بعد ساعات من زيـارة أورتاغوس

الكيان يقتل 5 أمريكيين بمجزرة في بنت جبيل

اعتراف بعض البلدان الأوروبية بالدولة الفلسطينية خطوة شكلية ليس لها تأثير

قائد الثورة: مسارنا الثوري مستمر في تصحيح الوضع الرسمي ومواجهة الأعداء

الاثنين 22 أيلـول/سبتمبـر 2025
30 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1703)

الرقم المجاني 8000 110
بما يقارب 27 مليار ريال
إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
zakatyemen

رصدنا أنشطة ذات طابع استخباراتي لأدوات أمريكا و«إسرائيل»

اعتراف بعض البلدان الأوروبية بالدولة الفلسطينية خطوة شكلية ليس لها تأثير

أذرع الصهيونية لا تزال مستمرة في العدوان على بلدنا

التحديات ستحول اليمن إلى قوة اقتصادية وعسكرية

ثورة 21 أيلول نظيفة وإنجاز عظيم وفريد

قائد الثورة: مسارنا الثوري مستمر في تصحيح الوضع الرسمي ومواجهة الأعداء

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن ثورة 21 أيلول/ سبتمبر انطلقت من إرادة يمنية شعبية خالصة نقية، وفي مسارها العملي بجهد يمني خالص، ليس فيه أي تدخل بأي شكل من أي جهة خارجية.

وقال السيد القائد في كلمة له أمس بمناسبة العيد الوطني الـ11 لثورة الـ21 من أيلول المجيدة "الخطوات العملية للثورة والتمويل الذي قام به الشعب من خلال قوافله التي كانت تتجه للمخيمات وإلى الأماكن التي يتحرك فيها أبناء اليمن، في سعيهم لإنجاز هذا الاستحقاق بالاعتماد على الله والتوكل عليه والثقة به وجهد بذله الشعب بإرادة يمنية أثمر انتصارًا تاريخيًا عظيمًا".

وجدد قائد الثورة التأكيد على الاستعداد التام للتنسيق مع كل أبناء الأمة في إطار التوجه القرآني بما يخدم الأمة ويزيدها منعة ضد الخطر "الإسرائيلي"، ومخططه الذي يستهدف الجميع دون استثناء، لافتًا إلى أن الشعب اليمني ثابت على موقفه ومساره الثوري مستمر في العمل على تصحيح الوضع الرسمي، وإصلاحه، والسعي للنهضة الاقتصادية.

وقال "مسارنا الثوري مستمر في مواجهة الأعداء رغم الظروف الصعبة والإرث الرهيب على مدى عقود من الزمن نهبت فيه ثروات هذا البلد، حيث أكثر من 500 مليار دولار ضاعت على الشعب من ثرواته النفطية دون أن تبني له بنية اقتصادية على مدى أكثر من 30 عاماً، وبنيت معظم الأمور على خلل رهيب جداً وفق اعتبارات فئوية وحزبية ومصالح شخصية".

وأضاف "من الواضح أن الذين كانوا يسيطرون على الوضع في البلد آنذاك كانوا يحسبون حساب مصالحهم الشخصية، وأصبح لهم شركات وإمكانات ضخمة وفي تقرير لمجلس الأمن أكثر من 60 مليار دولار حصة شخص واحد وهذا مما بقي في العروق بعد الذبح".

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن اليمن في حرب مواجهة مع أمريكا وإسرائيل وأعوانهم في ظروف ضاغطة وحرب اقتصادية، ولكن الشعب اليمني بتوفيق الله يمتلك الوعي والبصيرة القرآنية، ووثق بالله أنه سيتجاوز كل الصعوبات والتحديات.

وتابع "الله تعالى لن يخذل شعبًا مؤمنًا توكل عليه واعتمد عليه واتبع نهجه وخضع له وتحرر من كل طواغيت الأرض، وبتوفيق الله وبمعونته والتوكل عليه سيتجاوز شعبنا كل العوائق والتحديات وسيجني الثمرة الكبرى لهذه الثورة التحررية العظيمة في بناء حضارة رائدة".

وأشار إلى أن تلك التحديات تساعد الشعب اليمني على أن يحولها إلى فرص ويبني بنية قوية، متماسكة ويتحول إلى بلد يمتلك اقتصاداً مقاوماً، وإنتاجاً محلياً، وزراعة قوية، مشيرًا إلى أن التحديات ستحول اليمن إلى بلد منتج في الوضع الاقتصادي وقوي عسكرياً.

وأكد مجددا أن الشعب اليمني ثابت في مواقفه العظيمة، وثابتٌ في نصرته للشعب الفلسطيني، ومواجهة مشروع المخطط الصهيوني الذي هو لاستباحة الأمة.

وتحدث السيد القائد في بداية كلمته بإسهاب عن ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة، مبينًا أن لها مميزات عظيمة تميزت بها بكل وضوح وجلاء، ولا تحتاج إلى دعاية إعلامية مزيّفة، بل تستند إلى حقائق واضحة كوضوح الشمس.

وأشار إلى أن الميزة الأولى للثورة المباركة هي أصالتها وخلوصها من أي تبعية خارجية، مبينًا أن ثورة الـ21 ثورة أصيلة للشعب اليمني، انطلقت من إرادة شعبية يمنية خالصة ليس هناك أي دور خارجي فيها لا على مستوى القرار والرؤية العملية ولا على مستوى الخطوات التي تمت والتوجهات والمواقف ولا بأي شكل من أشكال التدخل الخارجي.

ولفت إلى أن ثورة الـ21 من سبتمبر هي ثورة تحررية تحرر الشعب من السيطرة والوصاية الخارجية المعلنة التي كانت قد استحكمت قبضتها بإذعان وخيانة من بعض القوى المحلية.

وأفاد بأن السفير الأمريكي في صنعاء، أصبح هو رئيس الرئيس فوق كل سلطة ومسؤول، هو من يقرر، يفرض، يأمر، يوجه، يتحكم، وأصبح يتدخل في كل شؤون البلد في كل المجالات، بما يخدمه ويحقق أهدافه ويضر بالشعب.

وأضاف "كان هناك إهدار تام للسيادة والاستقلال وتفريط كامل بذلك، والقوى التي أذعنت للوصاية الأجنبية من موقعها في السلطة مرتهنة للخارج ارتهاناً كاملاً، فتحت المجال لهذا التدخل الأمريكي ليسيطر على كل شيء".

وتابع "شعبنا العزيز اتجه لصنع هذا الإنجاز العظيم التحرري، وحقق انتصاراً على القوى الخارجية، التي على رأسها الأمريكي التي انتهكت استقلال وسيادة البلد"، لافتًا إلى أن الميزة الأولى للثورة هي خلوصها من أي تأثير أجنبي لا في الإرادة، ولا في الفكرة، ولا في التحرك العملي، ولا في أي توجهات.

وذكر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن من المميزات الراقية والعظيمة جدا لثورة 21 سبتمبر المباركة، الأداء الراقي النظيف بما لا مثيل له، وبانضباط عال، وكان تعامل الثورة راقيًا ومسؤولًا يُجسّد الأخلاق الإيمانية للشعب العزيز حتى مع أشد الحاقدين عليها.

وقال "كان التعامل راقياً في الـ21 من سبتمبر في الانتصار التاريخي، ولم يكن هناك من قبل رواد الثورة وجماهيرها أي اعتداءات ولا تعسفات، ولا أي تجاوزات ظالمة، ولم يكن هناك من قبل رواد الثورة وجماهيرها أي تصفية حسابات، لا بالمستوى السياسي ولا تجاه أي اعتبارات أخرى".

وأضاف "في يوم الـ21 من سبتمبر مع الإنجاز التاريخي العظيم في العاصمة صنعاء استتب الأمن والاستقرار للجميع، ووفرت الثورة الأمن والاطمئنان لكل الأهالي في صنعاء بمختلف اتجاهاتهم وتوجهاتهم السياسية وغيرها".

وأشار إلى أن من يعملون كأدوات لأمريكا وإسرائيل وللأدوات الإقليمية ليس لديهم من عمل إلا إثارة النعرات الطائفية والمناطقية والعرقية، وأنشطة تلك الأدوات وضخهم الإعلامي يتجه صوب إثارة النعرات والأحقاد والفتن تحت عناوين مذهبية، طائفية، مناطقية، وعرقية".

وأكد قائد الثورة "كل شغل أدوات أمريكا وإسرائيل بتمويل من بعض الدول الخليجية، وإشراف أمريكي وهندسة إسرائيلية يتجه في الاتجاه السيئ جداً المباين لقيم الإسلام"، موضحًا أن أدوات أمريكا وإسرائيل الإقليمية لديها عقدة شديدة جدًا من التاريخ المجيد للشعب اليمني العظيم وهم على انفصام تام مع تاريخه إلى صدر الإسلام.

وأشار إلى أنه تم رصد أنشطة لأدوات الأمريكي و"الإسرائيلي" ذات طابع استخباراتي لإثارة الفتن بين هذه القبيلة وتلك وإذكاء النزاعات والصراعات، مؤكدًا أن ثورة الـ21 من سبتمبر هي ثورة نظيفة لم تشبها شوائب لدى الآخرين من الأدوات الخاضعة التي تعمل للعدو.

وأردف قائلًا "عندما حقق الله الإنجاز العظيم للشعب اليمني لم يكن هناك تصفية حسابات ولا إبادات جماعية بل إن قادة تلك الأدوات المحلية كانوا في غاية الاطمئنان، وقُدّم آنذاك مشروع السلم والشراكة وأتت له صيغة سياسية موقعة من الجميع، ومعترف بها دوليًا، معترف بها من الجهات الدولية والإقليمية وغيرها".

ولفت قائد الثورة إلى أن الأدوات المحلية انقلبت بأمر من الخارج على اتفاق السلم والشراكة انقلابًا تاما وتنكرت له بوضوح، موضحًا أن الميزة العظيمة التي تميّز الثورة عن الثورات الأخرى أداؤها الراقي، والتعامل العظيم، أتت بالأمن، والاستقرار إلى ربوع الوطن.

وأفاد بأن الثوار جسّدوا القيم الأصيلة للشعب اليمني، قيم التسامح والأخوة، والبُعد عن تصفية الحسابات والتصرفات الإجرامية والوحشية التي يتصرف بها الآخرون، والمنجز الأكبر للثورة الشعبية هو إسقاط السيطرة والوصاية الخارجية على البلد وهو إنجاز عظيم بكل الاعتبارات.

وبين أن الأدوات المحلية والإقليمية كانت تذهب بالبلد نحو الانهيار التام في كل شيء وتسعى لتعبيد الشعب العزيز للأمريكي، مضيفًا "من الإنجاز العظيم لثورة الـ21 من سبتمبر إعادة الاعتبار لهذا الشعب العظيم في القيمة الإنسانية للحرية بمفهومها الحقيقي".

وأوضح أن "الانهيار الاقتصادي قبل الثورة رغم أنه لم يكن على البلد حرب خارجية أو حصار خارجي، لم يكن لهم مبرر ولا عذر لأن يكون الوضع الاقتصادي متجهًا نحو الانهيار الشامل، وكذا كان قبل الثورة هناك انهيار أمني فأصبحت صنعاء غير آمنة، يُقتَل فيها حتى ضباط الأمن بشكل مستمر والاعتداءات طالت حتى بعض المستشفيات".

ولفت إلى أن حالة الإجرام والتعدي على الناس وصلت حتى في أوساط صنعاء من اغتيالات، قتل، تقطعات، ومظاهر الانعدام الأمني في العاصمة، وقبل الثورة كان هناك تقطعات في الطرق ما بين صنعاء وبقية المحافظات، لنهب المسافرين، وكان هناك انتشار للمد التكفيري الإجرامي إلى وسط صنعاء ومحيطها وفي معظم المحافظات.

ووفقا للسيد القائد، على المستوى العسكري كان هناك تفكيك للجيش وتدمير الأسلحة، وسقوط الطائرات في وسط صنعاء، وسلاح الدفاع الجوي كان يقوم ضباط بإشراف أمريكيات من المخابرات الأمريكية بتدمير سلاح ومعدات الدفاع الجوي للوصول به إلى حالة الانهيار.

وقال "الأمريكي كان يعمل على استهداف الشعب في هويته، في قيمه، في أخلاقياته، في مختلف الأمور ويُريد أن يفرّغه من كل قيمه وعناصر قوته، وتفريخ أيضًا للمنظمات والأحزاب الصغيرة بهدف التفكيك والبعثرة فيفرز الشباب لوحدهم، والنساء لوحدهن".

واعتبر قائد الثورة، ثورة 21 سبتمبر إنجازًا عظيمًا وفريدًا على مستوى المنطقة ولذلك كان رد الفعل تجاه ذلك، خارجياً بالدرجة الأولى، خاصة الأمريكي و"الإسرائيلي" كان لهما مواقف صريحة وواضحة ومعلنة في تلك المرحلة المبكرة.

وأكد أن الأمريكي و"الإسرائيلي" أدركا أن الهجوم على الشعب اليمني ومحاولة إخضاعه من جديد ليست عملية سهلة وستكون عملية مكلفة جداً، حيث حركا أدواتهما الإقليمية لتتولى الوزر وقام النظام السعودي بهذا الدور في إطار تحالف تحرك معه الإمارات وأنظمة أخرى.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن النظام السعودي شكل تحالفاً تحت الإشراف الأمريكي مباشرة وبدفع إسرائيلي وبمشاركة بريطانية، مؤكدًا أن أذرع الصهيونية الثلاث، أمريكا وبريطانيا و"إسرائيل"، كان لها دور أساس في الهندسة للعدوان على اليمن والإشراف عليه والمشاركة فيه، وما تزال أذرع الصهيونية مستمرة في العدوان على بلدنا.

وقال "في الكونغرس الأمريكي كانوا يقولون إن الرئيس الأمريكي قادر على إيقاف الحرب على اليمن بكلمة واحدة، فما فعله النظام السعودي من جرائم رهيبة كانت بمساهمة ومشاركة أمريكية وبريطانية ودفع إسرائيلي".

وأضاف "الكل يعرف ما حصل على مدى سنوات طويلة من التصعيد المكثف على مدى ثمان سنوات من جرائم ومن استمرار في الحصار الظالم"، مؤكدًا أن النظام السعودي بإشراف أذرع الصهيونية ما يزالون مستمرين في الاحتلال لمساحة واسعة من البلد وحرمان لشعب من ثرواته الوطنية السيادية.

وعرّج على إجراءات الحرب الاقتصادية التي تستهدف اليمن ويتضرر منها الشعب حتى في المحافظات المحتلة، مؤكدًا أن الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهما الإقليمية والمحلية فشلوا في اليمن، وبات العملاء مكشوفين أكثر من أي وقت مضى منذ مشاركة اليمن في إطار موقفه العظيم والحر لإسناد ونصرة الشعب الفلسطيني والمواجهة المباشرة مع العدو الإسرائيلي.

وأكد السيد القائد، أن موقف اليمن له نتائجه في التأثير على العدو الإسرائيلي في الوضع الاقتصادي في كل الاعتبارات وموقف فريد يراه كل العالم بين محيط من التخاذل الذي عم العالم الإسلامي بشكل مخز للغاية.

وقال "كل جهد الأعداء منصب خلال المرحلة على التخلص من جبهة اليمن بكل وسائل الاستهداف لأنهم يريدون التفرد بالشعب الفلسطيني لحسم الموقف معه"، مؤكدًا أن الأعداء يعلنون باستمرار أن ما يريدونه هو تغيير الشرق الأوسط وهي كلمة وعنوان واضح يشمل المنطقة برمتها.

وأفاد قائد الثورة بأن كل جهد الأمريكي، والإسرائيلي وأدواتهما الإقليمية تجاه اليمن منصبٌ على إيقاف جبهته المناصرة للشعب الفلسطيني ليأمن الإسرائيلي حتى لا يبقى النموذج الفريد الذي يُحيي الأمل لبقية الشعوب.

وجدد التأكيد على أن العدو الإسرائيلي لم يحترم الاتفاق مع الدولة اللبنانية واعتداءاته مكثفة على لبنان مع أنها اتفاقات كان عليها ضمانة أمريكية، ولم يحترم اتفاقه السابق في قطاع غزة، وكان بضمانة أمريكية وضمانة قطرية ومصرية.

وخاطب الجميع بالقول "لن يحمي الأمة وشعوبها إلا الوقفة العملية الجادة ضد العدو الإسرائيلي في خطوات عملية، خاصة وأن كيان العدو يحظى بالدعم الأمريكي المفتوح والمطلق، ما يجعله يطمع أكثر ويستمر في سياساته ونهجه العدواني".

واعتبر اعتراف بعض البلدان الأوروبية بالدولة الفلسطينية خطوة شكلية، تبقى مجرد موقف إعلامي لن يكون لها أثر فعلي في منع العدو الإسرائيلي من استمرار جرائمه.

وعبر عن الأسف في أن العرب لم يصلوا بعد إلى أبسط موقف فعلي وهو المقاطعة وإيقاف التعاون مع العدو على المستوى العسكري، مؤكدًا أن هناك بعض الأنظمة الخليجية وبعض البلدان العربية متعاونة مع العدو الإسرائيلي استخباراتيًا.

وقال "من أغنى وأقوى البلدان العربية، تقف مع العدو الإسرائيلي وتعادي معه الجبهات التي تقف بوجهه، وبعض الدول العربية تتبنى صراحة مسألة نزع سلاح المجاهدين في غزة ولبنان وتتبنى نفس العناوين الإسرائيلية ضد جبهة اليمن".

وأضاف "لو تخلص العدو الإسرائيلي من جبهات غزة واليمن ولبنان وإيران والله لاتجه لاستهداف الآخرين وهم مهيؤون للهزيمة الكاملة والانهيار التام، وكان على بعض الأنظمة العربية أن تستفيد من هذه الجبهات لا أن يتآمروا عليها اقتصادياً واستخباراتيًا وعسكريًا".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

دمعة رجاء في محراب الثورة

ثورة الشعب، يا أصل الحرية، ومنبع الاستقلال: لست غريبة عنا، فلقد قرأك كل حر حرفاً حرفاً، واستوعبك كلمةً كلمةً، ووعاك سطراً سطراً، مذ تلاك سيد البشارة خطاباً في أثر خطاب، ورفع صوته أذاناً من الله بدنو موعد قدومك حسين الجرف (رضوان الله عليه)، درساً درساً وملزمةً ملزمةً، إلى أن تكامل نضجك واشتد عودك بحذار حذار، وتم جمعك آيةً آيةً في صفحات وجوه المستضعفين، فتلتك الأعين باسم الله، من كل بقاع الدنيا، بدءاً من ساحات التواجد الثوري والاحتشاد الجماهيري، وصولاً لساحات الجهاد والعطاء صداً لكل قوى الاستكبار وفلول قوى الوصاية والاستبداد، والذي لا نزال نعيشه ونرى كل ما يتعلق به، حتى اليوم.

وعليه، أرجوك، لا تصدي عن المستضعفين كلما أرادوا لفت انتباهك تجاه خطر خروج جمر ماضي الوصاية من تحت الرماد وبدأت بمزاولة نشاطها في إحراق كل تطلعاتهم وآمالهم. ولا تنزعجي منهم عندما يمنحونك بعض الدفء الصادر من فرط غليان دمائهم السائرة بين مد وجزر في كل الشرايين والأوردة خشيةَ أن ينال منك جليد الاستهتار، أو تغمرك كثبان رمل اللامبالاة، فتصبحي كاللواتي سبقنك زمناً، وتصيري سهلة المنال لكل أركان قوى النفوذ والاستبداد التي لاتزال موجودة ولها أكثر من نشاط وأكثر من دور.

يا روحنا: إن حاضرنا الزمني وحالنا الإنساني والوطني المعبرين عن ثورة مجيدة، وإرادة صادقة لنيل الحرية وتحقيق الاستقلال، ورغبة في إحداث التغيير نحو الصلاح، يحتاجان لنوعية من العاملين المتصدرين لميادين المسؤولية، نوعية بلغت في مستوى وعيها للناهج والتزامها به الحد الذي إشار إليه الشهيد القائد رضوان الله عليه، بقوله في ما معناه: إن المؤمن الحقيقي هو ذلك الذي يعتبر كل عمل يقوم به، عملاً من الأعمال الواجب القيام بها لكونها جزءا من ما فرضه الله عليه من العبادات التي تحقق له القرب من الله وتضمن له الفوز والنجاة في الدارين. نحتاج لمن يعي ما معنى أن أقول: أنا أتحرك في سبيل الله، ويعي ما حق هذه الكلمة على صعيد الانتماء والحركة والأداء العملي، فسبيل الله لا يقبل القسمة على اثنين؟ الله، والنفس، أبداً، ويرفض الاستئثار بشيء من فضول الحطام، ويرفض أصحاب النزعات المريضة، من كبر وطمع وعدوانية وطغيان وظلم وحب للذات وتواكل وانهزامية، والحرص على أن يأخذ قبل أن يعطي أو بعد ذلك مرفوضٌ لدى سبيل الله، لأنه عطاء دون انتظار للحظة الأخذ، وموسم للزراعة دون أن يحرص الزارع على الحصاد هو ليستفيد من ثمرة ما زرع، فهو يزرع وأجره على الله، وليكن الحصاد اليوم أو غداً، بيده أو بيد سواه، ليس مهما، المهم أنه باع من الله نفسه وماله، فلا يخل بعقد البيع والشراء بينه وبين ربه.

إننا نحتاج اليوم فقط لروحية عملية تستطيع الارتقاء بمستوى نشاطها إلى مستوى المنهاج الذي نحمله، ونتحدث عنه ونسرد مزاياه في كل مناسبة واحتفالية، وفي كل مرحلة زمنية.

وبما أن ثورتنا من الثورات ذات البعد الإسلامي الأصيل، والمحتكمة في جميع أوضاعها إلى منهج الله، فهي: تهدف في ما تسعى إليه إلى الهدم لكل مظاهر الجهل والتخلف والظلم والطغيان والاستغلال، بغرض البناء لمجتمع تكاملي متوازن ومتحد وعادل، فلا بد من العمل على تزكية النفوس وتطهيرها من كل تبعات الماضي، وذلك عن طريق تقديم المنهجية الصحيحة والواضحة للناس، بياناً وعملاً، وذلك بالدخول إلى كل الساحات المجتمعية كلمةً وموقفاً وحركةً والتزاماً، من قبل الطليعة الآخذة على عاتقها تحقيق هدف الثورة والنهوض بكل متطلبات استمراريتها وبقائها.

إن الثورة تفرض علينا الحفاظ على البيئة الملائمة للتحرك الشامل في ساحة التواجد المجتمعي كلها. بكلمة أدق: إن الواقع يفرض علينا إيجاد النظم الفكرية والعلمية والثقافية التي يتم من خلالها مخاطبة الناس جميعاً، ويتحقق بموجبها صقل المواهب واكتشاف القدرات، وتعزيز القابليات لدى كافة أبناء المجتمع، والتي متى ما توصلنا لمعرفتها وأحسنا التعامل معها بما يساعد على إنضاجها وتقويتها، استطعنا أن نضع أقدام مجتمعنا في بداية الطريق التي عليه أن يقطعها، في سبيل الوصول إلى النقطة التي يعني الوصول إليها: بلوغ المكانة الأسمى في مسيرة وجوده الكامل باكتمال نموه النفسي والمعنوي، والذي لا يمكن أن يصل إليه، إلا إذا سعينا بكل جد واهتمام وصدق، إلى إقامة المجتمع التوحيدي، الذي لا مكان فيه للطبقية والانتهازية والاستغلال، وإنما الجميع عباد الله، وعبوديتهم لله سبحانه تفرض عليهم أن يكونوا أحراراً أمام كل البشر، كما تفرض عليهم الكفر بالطاغوت بكل أنواعه وأشكاله، والتمرد عليه ومحاربته، أياً كان منشأه ومصدره، وهذا هدف أساسي وعام في حركة جميع أنبياء الله ورسله عليهم السلام، وجميع السائرين على نهجهم في كل زمان ومكان، بل هي عنوان لحركتهم الشاملة في طريق التغيير والإصلاح، قال تعالى: {ولقد بعثنا في كل أمةٍ رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت}.

www.laamedia.net
العدد 1703
الاثنين 22 أيلول/سبتمبر 2025

نمتلك ما لا يستهان به من القدرات العسكرية المتطورة وما يمكننا من توجيه ضربات موجعة للأعداء

وزير الدفاع ورئيس الأركان: جيشنا أصبح قوة لا تُقهر

صنعاء

أكد وزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد عبدالكريم الغماري، أن قواتنا المسلحة بكل صنوفها أصبحت جيشاً لا يقهر.

وقال العاطفي والغماري في رسالتهما إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة ذكرى الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر: «نؤكد لكم أن قواتنا المسلحة بكل صنوفها أصبحت جيشاً لا يقهر، وسيفاً مصلتاً على رقاب الأعداء، ونحن نعاهدكم على مواصلة مسيرة البناء والتطوير، والاستعداد الدائم لردع أي عدوان، والانتقام من أي معتدٍ انتقاماً موجعاً يردعه ويروعه».

وأضافا: «كما نؤكد لكم أننا نقف على العهد، ثابتين في مواقفنا، راسخين في مبادئنا، لا نلين أمام التحديات ولا نتراجع أمام التهديدات وسيظل موقفنا من قضايا الأمة ثابتا راسخا، ومساندتنا لإخواننا في غزة هي مساندة مبدأ وإيمان، وليست شعارات ترفع بل إرادة تنفذ وسنواصل دعم ومساندة المقاومين في فلسطين بكل ما أوتينا من قوة».

وأشارا إلى أن ثورة 21 أيلول «كانت بحق فجراً جديداً انبلج على اليمن لينتزع حريته ويحمي سيادته ويصون استقلاله».

كما أكد العاطفي والغماري في رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط بمناسبة ذكرى ثورة أيلول، أن قواتنا المسلحة تمتلك من إرادة القتال ما لا يستهان به من القدرات العسكرية المتطورة وما يمكننا من توجيه الضربات الموجعة والمحكمة لأعداء الأمة.

وأضافت الرسالة: «ليعلم الأعداء وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني المجرم ومن يدعمه من قوى الاستكبار وكل الخونة المتآمرين بأننا قد بنينا جيشاً عصرياً قوياً قادراً على الدفاع عن حرمة الوطن ومقدسات الأمة، وحماية سيادته، وفرض هيبته».

وأكدا أن العدوان على بلدنا ومقدسات أمتنا لن يمر مرور الكرام، وسيكون الرد قاسياً وساحقاً سيدفع المعتدون ثمنه غالياً، وسيعلمون أنهم قد أقدموا على ما لا تحمد عقباه.

أكد أن واشنطن تعمل مع «تل أبيب» لجمع معلومات عن قادة أنصار الله

مركز أبحاث أمريكي: اغتيال الرهوي أشعل موجة جديدة من الهجمات اليمنية ضد «إسرائيل»

عادل بشر

أكد مركز أبحاث أمريكي أن صنعاء «ترفض بشدة» فصل هجماتها على الكيان الصهيوني عن حرب الإبادة التي ينفذها الاحتلال في قطاع غزة، مشيراً إلى أن العمليات اليمنية في البحر الأحمر ضد السفن «الإسرائيلية» أو الهجمات إلى عمق فلسطين المحتلة، سبق أن توقفت خلال فترة الهدنة في غزة مطلع العام الجاري، لتستأنف مجدداً مع عودة العدوان الصهيوني على القطاع.

ونشر مركز «صوفان» للأبحاث تقريراً مطولاً استعرض فيه التصعيد الحاصل بين اليمن والعدو «الإسرائيلي»، وما شهدته الأسابيع الأخيرة من ضربات مكثفة من الطرفين.

وأوضح المركز أن «إسرائيل» رغم تكثيف غاراتها الجوية على صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية؛ إلا أنها فشلت في ردع القوات المسلحة اليمنية أو الحد من عملياتها الإسنادية للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه وعلى العكس من ذلك، ضاعفت قوات صنعاء هجماتها إلى العمق الصهيوني وفي أقصى شمال البحر الأحمر، لاسيما بعد جريمة اغتيال رئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي وعدد من وزراء حكومته بغارات «إسرائيلية» على العاصمة صنعاء أواخر آب/ أغسطس الفائت.

وأفاد المركز بأن القوات المسلحة اليمنية نفذت «عدداً من الهجمات الكبرى في الأيام الأخيرة، ضمن رد صنعاء على اغتيال رئيس الحكومة ورفاقه الوزراء».

ونقل التقرير عن عدد من الخبراء أن استهداف الرهوي وعدد من وزراء حكومته يُعد «ضربة دراماتيكية؛ لكنها بعيدة كل البعد عن أن تكون حاسمة لصنعاء أو لحركة أنصار الله، وتم تعيين خلفاء للرهوي وآخرين في غضون أيام».

وأشار أندرياس كريج، المحاضر البارز في كلية كينجز كوليدج بلندن، إلى أن الضربة لم تُمثل «نقطة تحول حاسمة في المواجهة بين صنعاء وتل أبيب»، مؤكداً أن هذا الاستهداف لم يؤثر إطلاقاً على القدرة العسكرية لقوات صنعاء.

من جانبها قالت إليزابيث كيندال، الخبيرة في الشؤون اليمنية بجامعة كامبريدج، إن الرهوي كان «قائداً رمزياً إلى حد كبير»، مشيرة إلى أن استهدافه لا يؤثر في صنع القرار أو البُنية القيادية لصنعاء.

تورط أمريكي

تقرير مركز «صوفان» أشار إلى ما ذكرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الصهيونية، الأسبوع الماضي، عن أن القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) تعمل جنباً إلى جنب مع «الإسرائيليين» لجمع معلومات استخباراتية عن قادة أنصار الله الرئيسيين، وهو ما قال التقرير إنه «تورط أمريكي أكبر في قرارات إسرائيل الانتقامية مما كان مُفترضاً حتى الآن».

وأضاف التقرير: «كما توقع الخبراء، أشعلت الضربة الإسرائيلية على قادة حكومة صنعاء موجة جديدة من الهجمات الانتقامية اليمنية. وتوعد زعيم أنصار الله عبد الملك الحوثي فوراً بتصعيد الهجمات ضد إسرائيل»، لافتاً إلى أنه في اليوم التالي لاغتيال الرهوي وعدد من الوزراء، استهدفت القوات المسلحة اليمنية ناقلة النفط «سكارليت راي»، المملوكة لـ«اسرائيل»، شمال البحر الأحمر على بعد 40 ميلاً من ميناء ينبع السعودي. وطوال الأيام الماضية من أيلول/ سبتمبر الجاري واصلت قوات صنعاء عملياتها ووسعت هجماتها ضد الكيان الصهيوني، بهدف إلحاق خسائر فادحة بـ«اسرائيل» وداعميها ودفعها للتفكير مرتين قبل شن أي غارات على اليمن.

صواريخ عنقودية

مركز «صوفان»، وفي سياق تقريره، أفاد بأن صنعاء «وسّعت هجماتها على إسرائيل بتسليح صواريخها بالذخائر العنقودية»، مشيراً إلى أن «هذه الصواريخ تنشطر إلى رؤوس متفجرة أصغر حجماً يصعب على إسرائيل اعتراضها».

وأفاد بأن العدو الصهيوني صعّد هو الآخر هجماته مستهدفاً منشآت مدنية كان آخرها ميناء الحديدة، الذي سبق أن ضربه عدة مرات على مدى عام مضى، وفي كل مرة يزعم الكيان أن هذه المنشآت مرتبطة بمن وصفهم التقرير بـ«الحوثيين».

تظاهرات غير مسبوقة ودعوات لعصيان مدني

دم افتهان المشهري يشعل تعز المحتلة في وجه حكومة الفنادق

تعز

تواصلت، أمس، ولليوم الرابع على التوالي، التظاهرات والاحتجاجات في مدينة تعز المحتلة، تنديداً بجريمة مقتل مديرة صندوق النظافة والتحسين، افتهان المشهري، برصاص عصابة تابعة لخونج التحالف، وللمطالبة بسرعة القبض على القتلة المحتمين بنافذين داخل سلطات الارتزاق.

وتدفقت الحشود الغفيرة، أمس، من مختلف مديريات تعز ومناطق الحجرية، برفقة والد الضحية، متجهة إلى مدينة تعز، في مشهد وصف بأنه من أعظم وأكبر المسيرات الشعبية التي تشهدها المدينة المحتلة، للتنديد بجريمة اغتيال مديرة صندوق النظافة والتحسين، وللمطالبة بسرعة تسليم القتلة وإنهاء حالة الانفلات الأمني.

المتظاهرون، الذين غصت بهم شوارع مدينة تعز، خاصة «شارع جمال»، رفعوا شعارات غاضبة ضد العصابة المتورطة في اغتيال الشهيدة، مؤكدين أن هذه الجريمة تمثل جرسَ إنذارٍ لواقع خطير يستدعي موقفاً شعبياً موحداً.

واحتشد المتظاهرون أمام مبنى سلطات الارتزاق، وما تسمى إدارة الأمن، رافعين لافتات تندد بالجريمة وتطالب بوقف سطوة العصابات المسلحة ومحاسبتها.

وشارك في التظاهرة والد وأشقاء الضحية افتهان المشهري، إلى جانب ناشطين من مختلف المكونات ونساء وعمال نظافة.

وتزامنت التظاهرة مع استمرار إضراب عمال النظافة. ومن المرجح أن تشهد مدينة تعز المحتلة المزيد من مظاهرات الغضب التي أشعلتها جريمة مقتل المشهري صباح الخميس برصاص عصابة مسلحة، أثناء وجودها في سيارتها في «جولة سنان» وسط المدينة، في جريمة أثارت صدمة واسعة وفعاليات احتجاجية متواصلة تطالب بملاحقة القتلة.

وأفادت مصادر محلية في مدينة تعز المحتلة بأن دعوات إلى العصيان المدني ستبدأ اعتباراً من اليوم الاثنين، وتشمل إغلاق المحلات التجارية والمؤسسات والشركات، احتجاجاً على تدهور الأوضاع الأمنية عقب اغتيال افتهان المشهري.

العدد 1703
الاثنين 22 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net
21 سبتمبر حرية واستقلال ١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م

واقع «التجمع اليمني للإصلاح» بعد 35 عاماً من التأسيس

(3-4)

منذ "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023، برز تقاطع لخطاب الإصلاح الإعلامي مع السردية الإقليمية المعادية لليمن، لاسيما في ما يتعلق بالعمليات اليمنية في البحر الأحمر وضرب العمق "الإسرائيلي"؛ إذ تبنى جناح الإخوان الإعلامي -باستثناء قناة "المهرية" بوضعها الخاص- لغة تركز على اتهام صنعاء بتهديد التجارة الدولية و"خدمة أجندات إيرانية"، واستخدام الأخبار العاجلة والتقارير بما يخلق حرباً نفسيةً بتضخيم قدرة الكيان الصهيوني، ومباركة عملياته العدوانية على اليمن بإيراد الأخبار وفقاً للذرائع "الإسرائيلية"، في انسجام واضح مع الخطاب الأمريكي و"الإسرائيلي".

أنس القاضي

كما عاد الحزب، عقب التحولات في الساحة السورية، إلى تكثيف استخدام النبرة الطائفية في بعض منابره الإعلامية والدينية، مستحضراً ثنائية "الجمهورية مقابل الكهنوت" و"اليمنيين مقابل الهاشمية السياسية". هذه النبرة تخدم وظيفة مزدوجة: تعبئة القواعد الحزبية طائفية سياسية، ومحاولة بناء تحالفات سياسية مع خصوم صنعاء من جهة أخرى.

على المستوى السياسي المباشر، سعى الإصلاح إلى إبراز حضوره في ملفات معينة، منها على سبيل المثال "الوحدة والفيدرالية"، عبر خطاب مرن يتنقل بين الشعارات؛ ففي بعض السياقات يرفع لواء الدفاع عن الوحدة كقيمة سيادية، وفي سياقات أخرى يعلن التزامه بمخرجات الحوار الوطني وخيار الدولة الاتحادية، وفي سياقات أخرى يدعم اتجاهات تمزيقية (الحكم الذاتي أو حتى انفصال حضرموت). هذا التناقض يعكس مرونة الحزب؛ لكنه في الوقت نفسه يثير الشكوك حول مصداقيته. كذلك، يُظهر الإصلاح استعداداً سياسياً للتعاون مع المجلس الانتقالي، أو مع طارق صالح، رغم الخصومات والتباينات، ما يدل على براغماتية خطابية تسمح له بالبقاء في قلب اللعبة السياسية.

إن مجمل الأنشطة والخطاب الإعلامي السياسي لحزب الإصلاح خلال الفترة الأخيرة يؤكد أنه يسعى إلى استعادة المبادرة بعد سنوات من الجمود السياسي لصالح العمل العسكري، فهو يحاول أن يقدّم نفسه كمكون سياسي شعبي يمني الهوية، وضمانة سياسية للاستقرار. كما ينشط تنظيمياً ليكون مستعداً بثقل شعبي للحضور على طاولة أي مفاوضات قادمة، أو أي سياقات سياسية أو انتخابات بعد تحقيق السلام، من خلال مراكمة رصيد إعلامي وسياسي، وربط نفسه برمزية ثورات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

تحالفات الضرورة

تشير طبيعة التهاني النوعية التي تلقاها حزب الإصلاح إلى أن موقعه داخل معسكر "الشرعية" مبني على إدراك متزايد لضرورته كشريك في بناء جبهة سياسية وعسكرية في مواجهة صنعاء. ويبرز في هذا السياق كل من المؤتمر الشعبي العام (جناح الخارج – عدن/ الرياض) والتكتل السياسي للأحزاب المؤيدة للعدوان بوصفهما ركيزتين أساسيتين في ما يمكن وصفه بـ"تحالف الضرورة مع الإصلاح".

فمن جهة، يُدرك المؤتمر الشعبي العام في الخارج أن الإصلاح، رغم التنافس المزمن بين الطرفين منذ تسعينيات القرن الماضي، يظل قوة يصعب إقصاؤها. التباينات بينهما ليست جذرية على مستوى المشروع السياسي، بل تنافسية على النفوذ والمكاسب. ولذلك فإن تهنئة الأمين العام المساعد للمؤتمر للإصلاح تحمل دلالة سياسية تتجاوز المجاملة؛ فهي إقرار ضمني بأن الطرفين بحاجة إلى بعضهما لإعادة إنتاج معسكر "حرب صيف 1994" تحت المظلّة السعودية أو السعودية – الإماراتية ورعاية أمريكية. بكلمات أخرى فإن هذا التحالف لا يقوم على انسجام أيديولوجي من قضايا الجمهورية والديمقراطية، بل على مبدأ التحالف ضد الخصم المشترك، من أجل المصالح المادية المشتركة والتوريث وعودة مراكز النفوذ التي أطاحت بها الحركة الاحتجاجية الثورية من 11 شباط/ فبراير 2011 وصولاً إلى 21 أيلول/ سبتمبر 2025.

ومن جهة أخرى، يشكّل التكتل السياسي للأحزاب المؤيدة للعدوان، الذي يرأسه أحمد عبيد بن دغر، مظلة أوسع يُعَدّ الإصلاح أحد أعمدتها الرئيسية. تهنئة بن دغر للإصلاح لم تكن مجاملة بروتوكولية، بل تأكيداً على موقع الحزب داخل هذا التكتل، بما يعنيه ذلك من اعتراف بدوره كحزب محوري في صياغة السياسات داخل معسكر عدن والرياض. ومن خلال هذا التمثيل، يُمنح الإصلاح شرعية مضاعفة؛ فهو جزء من السلطة الرسمية (عبر مجلس القيادة والحكومة)، وركيزة ضمن التكتل السياسي الجامع، ما يعزز صورته كفاعل لا يمكن تجاوزه في أي تسوية قادمة.

إن هذا النمط من التحالفات يمكن توصيفه بـ"تحالف الضرورة"، إذ تدرك القوى الثلاث (المؤتمر والإصلاح والتكتل السياسي) أن خلافاتها التنافسية لا ينبغي أن تتحول إلى صراعات مدمرة، طالما أن التحدي الأكبر المتمثل بصنعاء ما يزال قائماً.

لذلك، يتجه كل طرف إلى التنازل عن بعض تحفظاته في سبيل الحفاظ على وحدة المعسكر. ومع أن هذه التحالفات تظل ضعيفة وقابلة للاهتزاز، فإنها تعكس إدراكاً متزايداً لكون أي مشروع لمستقبلهم جميعاً من دون الإصلاح سيكون منقوصاً ويفتقر إلى القدرة على الحشد والتعبئة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الإصلاح مكون لا غنى عنه في بناء جبهة سياسية موحدة معادية لصنعاء.

التموضع الإقليمي والدولي

يجد حزب الإصلاح نفسه اليوم في قلب معادلة إقليمية معقدة، تحكمها ثنائية الدعم والتوجس. فمن جهة، يمتلك الحزب تاريخاً من الارتباط الوثيق بمحور (قطر – تركيا) الذي وفر له خلال العقد الأخير دعماً سياسياً وإعلامياً وغطاءً إقليمياً سمح له بالصمود في وجه الضربات الإماراتية. هذا المحور ما يزال يشكل رصيداً معنوياً وعملياً للإصلاح، خصوصاً مع تنامي الدور التركي في ملفات المنطقة، وتماهي الخطاب الإصلاحي مع خطاب "الإسلام المعتدل" الذي يطرحه حزب العدالة والتنمية في أنقرة، وهناك احتمالات حصوله حالياً أو مستقبلاً على أسلحة تركية، مثل المسيّرات.

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

الاثنين 22
أيلول/سبتمبر 2025

العـــدد
1703

الصراع في سورية.. من الكواليس إلى العلن

دمشق/خاص

تميزت المرحلة الماضية في سورية بأن الصراع على هويتها وموقعها وموقفها كان يتم ظاهريا، من خلال رسم مؤسسات السلطة السورية؛ لكن الصراع الحقيقي والكبير، داخليا وخارجياً، كان يتم وراء الكواليس.

ففي الداخل، على وقع المجازر التي ارتكبتها قوات السلطة في الساحل السوري والسويداء وبعض مناطق ريف دمشق وتفجير الكنيسة في دمشق والفلتان الأمني في كامل المدن والمناطق السورية، كانت تجري عملية رسم معالم السلطة الجديدة، إذ تم إعلان حكومة من لون واحد، وإعلان دستوري كرس سيطرة رأس النظام في دمشق (أحمد الشرع) والفصائل المسلحة المصنفة بمعظمها كتنظيمات «إرهابية».

كما تم عقد مؤتمر وطني شكلي لعدة ساعات، ويتم استكمال هذه الإجراءات بتعيين مجلس للشعب، من قبل الجولاني، ولجان قام الجولاني بتعيينها في كل محافظة.

ووراء هذه الإجراءات، كان يجري حراك صامت من القوى السياسية والمجتمعية التي استفاقت من صدمة التغيير في السلطة، إذ يجري صراع صامت، لكنه قوي ومؤثر، بين أتباع المذاهب الإسلامية الأشعرية والصوفية المعتدلة، التي ينتمي إليها معظم المسلمين السنة في سورية، وأصحاب المعتقدات الوهابية، التي تدين بها معظم الفصائل المسلحة التي تسيطر على الحكم، إلى حد اعتبار الوهابيين هذه المذاهب بأنها بدع، ويذهب البعض أكثر من ذلك إلى اعتبارهم مرتدين عن الإسلام.

ظهر هذا الصراع بشكل واضح خلال الاحتفال بمولد الرسول الكريم (ص) الذي يتم الاحتفال به سنويا وفق برامج مستندة إلى عمق التاريخ والفن والطقوس الدينية في سورية، فيما تعتبره العقيدة الوهابية بدعة، وقامت بمنع الاحتفالات بالمناسبة هذا العام، ما أوجد حالة من الاستياء والتململ في الشارع الإسلامي، وظهور عدة شيوخ وبعض رموز النخب الاجتماعية في دمشق وحلب ومعظم المدن السورية، التي تحذر السلطة من التمادي في ممارساتها بحق الطائفة السنية.

كما كانت تتبلور قضية «الأقليات» لتفرض واقعاً جديداً لم يكن موجوداً سابقاً، ونمو المطالبات باللامركزية والفيدرالية، وحتى بالحكم الذاتي.

أما خارجياً، فقد تميزت الفترة الماضية بالصراع الشرس بين القوى والدول المعنية بالملف السوري، وكان أشرسه ما يدور بين الكيان «الإسرائيلي» وتركيا. فرئيس حكومة العدو «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، كان واضحاً في الحديث عن «إسرائيل الكبرى»، ومن على منبر الأمم المتحدة، وهذا ما بدأ على الأرض بالتمدد «الإسرائيلي» فيما تبقى من الجولان وفي المنطقة الجنوبية، والذي وصل إلى ريف دمشق، وتنفيذ عدة اعتداءات -برسائل واضحة- على مواقع ومقرات الرموز السيادية في سورية.

أما تركيا فلديها حلم «العثمانية الجديدة» وقيادة العالم الإسلامي، الذي يتصادم مع المشروع «الإسرائيلي»، ووصل إلى حد الصدام العسكري، وكانت «إسرائيل» المبادرة به، إذ قامت بقصف كل الأماكن التي حاولت تركيا التمركز وتثبيت تواجدها فيها، بشكل مباشر أو عبر الفصائل التي تديرها، كما حدث في تدمر وريف حلب والساحل السوري.

وفي موازاة هذا الصراع، كان ينمو الطموح السعودي على تزعم المنطقة العربية والإسلامية، والذي يصطدم مع الطموح التركي، ويتوجس من المشروع «الإسرائيلي». ووجد هذا الطموح السعودي سنداً أمريكياً وروسيا وأوروبياً وعربياً، تم التعبير عنه بشكل خاص باختيار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعودية كأول دولة يزورها بعد وصوله إلى البيت الأبيض، وهذا ما تم تفسيره بأن راية المنطقة أعطيت للسعودية، وليس لتركيا.

كما يوجد صراع لا يقل شراسة عن الأول، بين أمريكا وروسيا، ومن الخلف المجموعة الأوروبية، وخاصة فرنسا وألمانيا، والتي باتت تقاتل لتحافظ على ما تبقى لها من حضور جيوسياسي في العالم الجديد الذي يتشكل، والذي تفقد فيه أوروبا مكانتها ودورها، لحساب الصين والهند والقوى الدولية الصاعدة، ووجدت في سورية خيط أمل لذلك.

مع تسارع التطورات، بتنا اليوم على أعتاب مرحلة جديدة تتميز بتبلور ملامح صورة سورية، وخروج الصراع فيها وعليها من وراء الكواليس إلى العلن، إذ باتت السلطة في دمشق تحت سيف الاتهام بالمشاركة في المجازر والفلتان الأمني وخروج الصراع العقائدي بين الفصائل التي تستند إلى العقائد الوهابية والإخوانية وبقية المجتمع الإسلامي السني (والأقليات) وتنامي دور الأقليات، وبلورة قيادات مجتمعية وسياسية، وتعزيز المطالبة باللامركزية والفيدراليات في الساحل والسويداء ومناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية «قسد» في شمال شرق سورية، وصحوة الأحزاب والمجتمع المدني، والإعلان عنها، رغم عدم تفعيل قانون الأحزاب.

أبرز الخطوات العملية التي نتجت عن هذا الحراك كانت إعلان المجلس السياسي لمنطقة وسط وغرب سورية، وإعلان تشكيل المجلس العسكري والحرس الوطني في السويداء، وإعلان عدة تحالفات وتكتلات سياسية أبرزها الكتلة الوطنية السورية والتحالف الوطني السوري، وبروز اسم العميد مناف طلاس، بعد المحاضرة التي ألقاها في باريس، ودعوة الرئيسة السياسية لـ«قسد»، إلهام أحمد، لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع ما تعني رمزية هذه الخطوة، إذ اتخذ الشرع من المناسبة فرصة لتكريس سلطته.

أما في القوى الإقليمية والدولية، فتبقى «إسرائيل» اللاعب الميداني الأكبر، مع تراجع الدور التركي، ونمو الدور السعودي سياسياً. كما برزت عودة روسيا للعب دور أكبر في سورية. وتبقى أمريكا عملياً اللاعب الأكبر في الميدان السياسي والعسكري، ويبقى لبريطانيا الدور الأكبر خلف كواليس كل ما يجري، مع حديث بأن الدور الإيراني لن يبقى بعيداً عن سورية.

مع هذا الحراك في وحول سورية، نستطيع التأكيد بأن الصراع مع الكيان «الإسرائيلي» يعتبر المؤثر الأول في كل ما يجري، داخلياً وخارجياً، لتشكيل صورة سورية وهويتها، ومستقبل سلطة الجولاني. وهذا يعطي أهمية خاصة للقاء المتوقع بين الجولاني ونتنياهو، برعاية الرئيس ترامب، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي سيكون المؤشر الحقيقي إلى مسار وتوجهات كل هذا الحراك.

ووسط كل ذلك، يجري الحديث عن سيناريوهات عديدة لمستقبل سورية، بين دولة لامركزية أو فيدرالية، وعن تغييرات في هرم السلطة، بين ترميم وتعديل وتغيير جذري، وما زلنا نحتاج لبعض الوقت لمعرفة أي من هذه السيناريوهات سيكون له النصيب الأكبر في التنفيذ.

مواطنون وشخصيات محلية وعربية لـ «لا»:

ثورة 21 أيلول حررت اليمن من الوصاية والتبعية

يومٌ دوّى صداه كبركان ثائر في الـ21 من أيلول / سبتمبر 2014، أعلن سقوط الوصاية وكسر الهيمنة الخارجية، ليكتب اليمن بدماء رجاله وأشلاء قادته ملحمة استقلال جديدة تعيد إلى الأذهان بدايات تحرر الشعوب من المستعمرين والطغاة.. إنها ثورة بحجم وطن وعزة أمة، لم تكتف بأن تحمي اليمن من الذل والتبعية، بل حملت رسالتها إلى فلسطين، فكانت السند والعون، وأثبتت أن الكرامة لا تعرف حدوداً ولا تخضع لميزان الاقتصاد، حتى انبهرت بها الشعوب العربية التي رأت في مواقف اليمن ما لم تجده في حكامها، وظهر الفارق جلياً بين من يواجه العالم بشموخ وبين من يساوم على سيادته بثمن بخس.

ورغم الحصار والتجويع والاغتيالات التي طالت رئيس وزراء وقادة ووزراء، ظل اليمن يقدم أعظم الشهادات بأن درب العظماء لا يُعبَد إلا بالتضحيات، وأن ثورة 21 أيلول لم تكن حدثاً عابراً، بل بداية عهدٍ جديد من القوة والسيادة والكرامة.. صحيفة «لا» أحيت هذه الذكرى مع المواطنين وعموم فئات الشعب والرأي العربي شاركنا إحياء ذكرى الحادي والعشرين من أيلول.

قسم التحقيقات

أمة الله السلامي: ثورة أيلول أنقذت البلاد من الضياع والانقسام

القاضي الهيج:

نجاح أي ثورة لا يُقاس بلحظة اندلاعها بل بالمسار الذي تسلكه لتحقيق أهدافها

ثورة شعبية بامتياز

أمة الله السلامي (موظفة) تحدثت لـ«لا» أن هذه الثورة مثلت محطة فارقة في تاريخ اليمن الحديث: «ثورة 21 أيلول كانت نعمة من الله على الشعب اليمني، إذ فضحت كل من كان يتغنى بحب الوطن من فنادق الرياض وأبوظبي وغرف عمليات الصهاينة المجرمين، لقد واجهت الثورة كل المؤامرات العالمية وحفظت مؤسسات الدولة من الانهيار، فكانت بحق ثورة شعبية بامتياز».

وختمت السلامي: «هذه الثورة أنقذت البلاد من الضياع والانقسام، وأصبحت بمثابة لقاح ضد داء التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، لذلك نحن نجدد العهد والوفاء لشهدائنا الأبرار، ونؤكد أن مبادئ الثورة باقية في وجدان شعبنا، تقودنا نحو الحرية والاستقلال والسيادة».

«هذه الثورة تختلف عن غيرها.. لا تقف خلفها أيادٍ خارجية ولا أذرع غريبة، إنها ثورة شعبية خالصة خرجت من وجع الناس وإرادتهم»، هكذا تحدثت أحلام صالح (ممرضة) عن رؤيتها لهذه الثورة باعتبارها تجربة فريدة من نوعها في العالم العربي. وترى أن ما يميزها بحسب تعبيرها أنها جاءت «ثورة للحرية والاستقلال، بطابع قرآني، وبرعاية قيادة ثورية حكيمة استطاعت أن تضع الجماهير في قلب القرار».

وتضيف: «هي الثورة الوحيدة التي تثير قلق الكيان النازي، لأنها ببساطة لا يمكن احتواؤها ولا شراء مسارها، إنها تنطلق من الداخل لا من الخارج».

الانتصار لقضية فلسطين

لم تكن مجرد محطة عابرة في تاريخ اليمن، بل جاءت امتدادًا لمسار الثورات الوطنية، ذلك ما يبدأ به حديثه ناصر الدعاس (شخصية اجتماعية): «الهدف منها استكمال ما بدأته ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر، وتعزيز وحدة 22 مايو 1990م».

ويؤكد الدعاس أن الثورة «لم تكن ضد أي مكون داخلي، وإنما ضد الاستكبار العالمي وضد الوصاية التي كبلت القرار اليمني لعقود». ويصفها بأنها ثورة «ظاهرة للعيان» نقلت البلاد إلى مرحلة جديدة من السيادة.

21 أيلول كسرت عنفوان الوصاية، وحررت اليمن من أطماع الخارج، لتفتح بابًا واسعًا أمام الاستقلال الوطني.. ويرى أن هناك فارقًا كبيرًا بين ثورة «تسابق الزمن لتحرير الأمة»، وأخرى «تسابق الخيانة لتطبيع الأمة مع العدو».

أما عن أبرز منجزاتها، فيشير الشيخ الدعاس إلى أن بناء الجيش، وتطوير القوة الصاروخية والطيران المسيّر، والانتصار لفلسطين، وضرب الكيان الصهيوني في عقر داره، وشل موانئه واقتصاده، وحدها كافية لتشهد بعظمة ما تحقق.

شعب عصي على الانكسار

«ثورة 21 أيلول لم تعد مجرد مناسبة تمر في الذاكرة، بل صارت نبضاً متجدداً في وجدان اليمنيين، يذكرهم بأنهم شعب عصيّ على الانكسار، حيث إن المحاولات التي سعت إلى إجهاض هذه الثورة تحولت إلى قوة دفعت الناس إلى وعي أعمق»، محمد الحكمي (موظف) اختصر رؤيته في تلك الكلمات التي عبّر بها عن روح الثورة.

وأضاف: «أراد المستكبرون أن تكون شرارة عابرة، لكنها انقلبت عليهم صاعقة، وأرادوا كسرها فإذا بها تكسر جبوشهم وتعيد كتابة التاريخ».

ويؤكد الحكمي أن دماء الشهداء صارت أمانة في أعناق الأجيال، لا تُباع ولا تُشترى، لتبقى هذه الثورة شاهدة على صمود اليمنيين وإصرارهم على المضي في طريق الحرية.

استعادة القرار الوطني

يرى ناصر الحديجي (مواطن) أن ثورة 21 أيلول في اليمن لم تكن حدثًا عابرًا، بل كانت تحوّلًا جذريًا انبثق من إرادة إيمانية صادقة هدفت إلى تحرير الشعب من الفساد والوصاية الأجنبية، ويعتبرها استجابة طبيعية لمعاناة طويلة، وتطبيقًا عمليًا لأهداف ثورة 26 سبتمبر التي ظلت لعقود مجرد شعارات.

من أبرز إنجازاتها -بحسب رأيه- استعادة القرار الوطني المستقل، وبناء جيش عقائدي قادر على صناعة سلاحه، وإحياء الوعي القرآني في الثقافة والتعليم، إلى جانب تحقيق حالة من الأمن في المناطق التي تديرها. أما إقليميًا فيضع الحديجي الثورة في سياق محور المقاومة باعتبارها داعمًا لقضية فلسطين ومناهضًا للهيمنة الأمريكية و«الإسرائيلية». ويؤكد أن هذه الثورة «ليست مجرد حدث سياسي، بل مسيرة إيمانية مرهونة بالتمسك بالنهج القرآني، والتخلي عنها يعني التخلي عن الكرامة والعزة».

صوت مغاير في المنطقة

عبدالإله المهدي (أكاديمي) يرى أن الثورة شكّلت سدًا منيعًا أمام محاولات جرّ البلاد نحو التطبيع. «يكفينا من ثورة 21 أيلول أنها منعت اليمن أن ينزلق بين الدول المطبّعة، فكل من يقفون ضدها اليوم -العليمي أو عيدروس أو طارق عفاش- أعلنوا أنهم على استعداد للتطبيع وباركوا لابن زايد توقيع ما أسموه اتفاقية السلام مع إسرائيل».

يؤكد أيضا أن الموقف اليمني تميّز في القضية الفلسطينية ويقول: «يكفينا أن اليمن في ظلها هو البلد الوحيد في العالم الذي تحرك رسميًا دون خوف لإسناد غزة، بينما لم يتجرأ بقية العرب حتى على قطع علاقاتهم».

المحلل العسكري اللبناني شارل ابي نادر:

ثورة أيلول مثّلت محطة فاصلة في تاريخ اليمن وأعادت صياغة معادلات القوة والسيادة

وفي الجانب العسكري يرى المهدي أن الثورة وضعت اليمن في مصاف الدول المتقدمة: «يكفينا من ثورة 21 أيلول أنها جعلت اليمن الدولة الرابعة على مستوى العالم التي امتلكت صواريخ فرط صوتية».

ويشدّد كذلك على ما يعتبره مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة: «اليمن في عهدها هو البلد الوحيد الذي لم يخنع أمام جرائم أمريكا، ومرّغ أنفها في البحرين الأحمر والعربي، وأغرق طائراتها وقصف حاملات طائراتها وأجبرها على الاعتراف بالهزيمة».

ويضع المهدي ثورة 21 أيلول في إطار وطني وإقليمي، يرى فيه رفضا للتطبيع، ودعمًا واضحًا لفلسطين، وبناءً لقوة عسكرية وسياسية جديدة، لكن تبقى الأسئلة مفتوحة حول كلفة هذا المسار داخليًا ومستقبله على المدى البعيد.

قاعدة جديدة للسيادة والكرامة والحرية

المحلل العسكري اللبناني المتقاعد: شارل أبي نادر، كان له رأي في ثورة أيلول، حيث أشار إلى أن ما جرى لم يكن مجرد حراك داخلي، بل محطة فاصلة أعادت صياغة معادلات القوة والسيادة.

ويضيف أبي نادر: «الثورة في اليمن قامت على خلفية البحث عن قرار وطني مفقود، فالرئيس المخلوع عبد ربه منصور هادي لم يكن سوى رجل الخارج، وتحديداً رجل السعودية، وحكومته غاثت عن كل ما يحفظ سيادة الدولة وحقوق الشعب».

ويضيف أن الدولة اليمنية في تلك المرحلة لم تكن تمتلك قراراً مستقلاً، إذ كانت سياستها الخارجية مرتهنة بالكامل للرياض، فيما عاشت مؤسساتها الداخلية فوضى وغياباً للعدالة بين مكوناتها.

ويرى أن التحول الذي أحدثته الثورة كان جذرياً، حيث يقول إنها «كسرت صورة اليمن كبلد ضعيف تابع للقوى الكبرى، وخلقت بدلاً منها صورة بلد صامد واثق يستمد قوته من شعبه».

ويشدد المحلل العسكري اللبناني شارل على أن التجربة اليمنية قلبت المفاهيم العسكرية السائدة: «لم يعد النصر حكراً على الجيوش الغنية المتفوقة بالتسليح، بل صار حكراً على من يؤمن بوطنه ويتمسك بالحرية والكرامة». كما يشير إلى أن هذه التجربة أثبتت أن أي جيش مخلص لعقيدته قادر على تصنيع قدرات متطورة حتى من إمكانيات متواضعة.

ويختم بالقول: «الثورة اليمنية وضعت قاعدة جديدة مفادها أن السيادة تُفرض فرضاً، والكرامة تُنتزع انتزاعاً، والحرية لا تُمنح بل تُنتزع من عنق المتسلط».

وضعت حداً للتبعية

نقطة تحول في تاريخ اليمن إذ منعت انهيار الدولة وأوقفت التبعية.. عبدالرحمن المختار (موظف) يرى أن ثورة 21 أيلول نجحت في الحفاظ على مؤسسات الدولة من الانهيار، ووضعت حداً للتبعية والوصاية الأجنبية.

وأبرز جانبها الأمني قائلاً: «تمكنت من تدمير أوكار التجسس وتحجيم دور القوى الإرهابية».

وعن أسباب الاستهداف الخارجي أوضح: «الاستهداف جاء بسبب الطابع النهضوي للثورة، الهادف إلى استثمار موارد اليمن لصناعة نهضة شاملة».

وأضاف: «الموقع الاستراتيجي والثروات جعلا اليمن عرضة لمحاولات الاحتواء والتدخل العسكري المباشر».

إنجازات عسكرية

شكّلت ثورة 21 أيلول منعطفاً تاريخياً للشعب اليمني في سعيه نحو بناء دولة قوية تحفظ له الحرية والاستقلال والكرامة.. مراد الثابتي (مزارع) يقول: «هذه الثورة كانت بمثابة جسر عبور لليمنيين نحو مستقبل يحقق لهم العزة والسيادة». مضيفاً أنها رغم الانطلاقة الصعبة، واجهت منذ أيامها الأولى حرباً شرسة وحصاراً وصفه بـ«الأشد قسوة في تاريخ البشرية».

ورغم ذلك يرى أنّ الثورة حققت إنجازات واضحة، خصوصاً في المجال العسكري، حيث «استطاعت أن تطور قدراتها في التصنيع العسكري وأن تبني مؤسسة عسكرية وأمنية متماسكة». لافتاً أيضاً إلى خطوات ملموسة في مؤسسات وقطاعات أخرى.

ختم الثابتي حديثه: «برعاية الله وقيادتنا الحكيمة، ستمضي الثورة في بناء قوة شاملة لليمن على مختلف المستويات، وما تحقق حتى اليوم يمهد لما هو أكبر في قادم الأيام».

لم ترتبط بأي اجندة خارجية

محمود المغربي عبّر عن رؤيته أنها محطة مفصلية في تاريخ اليمن: «ثورة 21 أيلول كانت صوت الشعب ومعاناته، لم تكن مشروعًا صُنع في العواصم الخارجية، ولا ارتبطت بأي أجندة أجنبية، ولهذا السبب لم تحظَ بدعم أو اعتراف من أي دولة، بل أثارت الخوف لدى قوى الوصاية والهيمنة، ولدى كل فاسد ومستبد، لأنها ببساطة قطعت الأيادي الخارجية التي كانت تتحكم بقرار اليمن وسيادته».

ويرى أيضا أنها كانت طوق نجاة حقيقيا لليمن، فقد «أنقذتنا من خطر الجماعات الإرهابية التي أعدّت للسيطرة علينا بدعم سعودي وأمريكي وبتواطؤ داخلي، كانت تلك الجماعات على بُعد خطوات من التمكن، لكن الثورة باغتتهم وأحبطت سيناريو مرعبًا كان سيجعل ما نعيشه اليوم مجرد ظل بسيط له».

وختم المغربي: «ما نعيشه الآن من أزمات هو في الحقيقة ارتدادات لذلك المشروع الذي لم يختفِ بعد، ولا يزال قائمًا بانتظار أي فرصة للعودة إذا ما انتصر أعداء الوطن».

←

21 سبتمبر حرية واستقلال ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م
www.laamedia.net
العدد 1703
الاثنين 22 أيلول/سبتمبر 2025

زيد المحبشي:

ثورة أيلول أحدثت نقلة نوعية في مجال التصنيع العسكري وأذهلت العالم

محمد الحكمي:

أراد المستكبرون أن تكون شرارة عابرة لكنها انقلبت عليهم صاعقة

حياة جديدة لليمنيين

بعد مرور أكثر من عقد على انطلاق ثورة **21** أيلول، ما زالت الأصوات تتعالى لتقييم مسارها بين من يرى فيها منجزاً تاريخياً، ومن يعتبر أن التحديات أعاقت تحقيق كامل أهدافها.. وفي هذا السياق تحدث لطف الفتاحي عن رؤيته ومشاعره تجاه الثورة وما آلت إليه اليوم: «ثورة **21** أيلول لم تكن مجرد حدث سياسي عابر، بل كانت مسيرة إيمانية جسدت التضحيات والوفاء، نحن قدمنا أرواحنا ودماءنا دفاعاً عن الدين والوطن، وكان هدفنا أن نرى اليمن قوياً، حراً، عزيزاً».

ويؤكد أن حضور السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي كان عاملاً محورياً في ترسيخ المبادئ الأساسية للثورة، حيث يقول: «خطوات السيد القائد نحو التغيير الجذري أظهرت التزاماً حقيقياً بالمبادئ التي خرجنا من أجلها، ونحن ما زلنا نثق أن الثورة قادرة على استعادة روحها الأصيلة إذا عاد الاهتمام بالمجاهدين الذين ضحوا في سبيلها».

أما أبو جبريل سبيع فيقول: «قبل الثورة كنا نعيش في كابوس يومي: انفجار عبوة هنا وسيارة مفخخة هناك، وجرائم اغتيال متكررة في مختلف المحافظات، كانت الدماء تسفك بلا رحمة، حتى في الأسواق الشعبية والميادين العامة والمستشفيات، بل وحتى في بيوت الله أثناء الصلاة. لم يكن أحد في مأمن من الأحزمة الناسفة التي استباحت حياة اليمنيين وحرمة مساجدهم».

ويضيف: «لكن بفضل الله تم انتصار ثورة **21** أيلول، تبدّل الحال، شعرنا لأول مرة بالأمن والأمان، وانتهت مظاهر الفوضى والاغتيالات، وتلاشت عصابات السلب والنهب وقطّاع الطرق، لم نعد نسمع عن الجرائم المقيدة ضد مجهول كما في السابق، بل شعرنا أن الدم اليمني أصبح مصاناً، وأن الناس قادرون على ممارسة حياتهم دون خوف».

وختم رأيه بالقول: «الثورة لم تكن مجرد حدث سياسي، بل كانت حياة جديدة لليمنيين، أعادت لهم الطمأنينة والكرامة، وفتحت الباب لبناء مستقبل أكثر استقراراً».

السيادة الوطنية

«ليست حدثاً عابراً بل هي ثورة شعبية انطلقت من معاناة حقيقية عاشها كل أبناء اليمن، لقد بنت جيشاً قوياً بعقيدة إيمانية راسخة، وحررت الوطن من التبعية والوصاية، وأسقطت مشاريع الارتهان للخارج، هذه الثورة أثبتت أن التحرك الشعبي الواعي قادر على إنقاذ مؤسسات الدولة من الانهيار وصناعة التغيير»، هكذا عبر أبو العز الحجوري عن رؤيته للثورة. مؤكداً أنها كانت تحولاً جوهرياً في مسار اليمن.

ويضيف: «تحركنا الثوري لم يكن بحثاً عن مكاسب ضيقة، بل من أجل أن نعيش بكرامة في وطن مستقل، بعيداً عن أي إملاءات أو وصايَة، فالثورة أنقذت البلاد من الضياع والتقسيم والاحتلال، وأعادت للشعب قيم العزة والسيادة الوطنية، إنها عنوان للكرامة والوعي، ودرس مهم يزرع الأمل في نفوس من كانوا يائسين من إمكانية التغيير».

إيجابيات 21 ايلول

لكل ثورة إيجابياتها وإخفاقاتها.. جملة مَن النقَاط يراها إنسانية ووطنية في جوهرها الباحث زيد المحبشي: «أحد أهم مكاسب **21** أيلول هو أنه لم يفتح الباب أمام الارتماء في أحضان الخارج، ولم يسمح بتحويل اليمن إلى ساحة مباحة للغزاة والمحتلين. كما أنه حافظ على ما تبقى من مؤسسات الدولة ومنع انهيارها الكامل، وهو إنجاز لا يمكن الاستهانة به في ظل الظروف العاصفة التي مرت بها البلاد».

وأضاف أن ثورة أيلول فرضت الأمن والاستقرار في مناطق نفوذها، ونجحت في الحفاظ على استقرار العملة لفترة طويلة وأحدثت نقلة نوعية في مجال التصنيع العسكري وأذهلت العالم، وهذا يعكس قدرة اليمنيين على الصمود والإبداع في مواجهة التحديات.

ختم المحبشي «تحمل مسؤولية مواجهة احتلال العاصفة وتبعاته، والوقوف الصريح إلى جانب أبناء غزة المظلومين، يمثل وسام شرف وطني وقومي وعروبي لا يمكن تجاهله أو تجاوزه، مهما اختلفنا مع الطريقة التي يدير بها نظام **21** سبتمبر البلاد فالواقع واضح: لا وجه للمقارنة بين من يرتمي في أحضان الغزاة والمحتلين، ومن يختار الدفاع عن الوطن والكرامة».

تعديلات جوهرية في القضاء

القضاء اليمني وكيف أعادت ثورة **21** أيلول الاعتبار للقرار الوطني تحدث القاضي حمود الهيج -رئيس محكمة الشاهل: «ثورة أيلول أعادت الاعتبار للقرار الوطني وفتحت الباب أمام مشاريع إصلاحية، وفي مقدمتها إصلاح القضاء الذي يُعد أساس أي دولة حديثة، شهدنا تعديلات في قوانين المرافعات والسلطة القضائية، وجرى طرح مشروع قانون الإجراءات الجزائية، وكلها خطوات مهمة لتقليص مدد التقاضي وتعزيز الشفافية».

ويضيف القاضي الهيج: «صحيح أن هناك توجها جادا نحو الإصلاح، لكن القضاء لا يزال يواجه عقبات كبيرة، أهمها تداخل السلطات وتغوّل بعض النافذين، إضافة إلى ضعف الموازنات في المحاكم الريفية وتراكم القضايا التي تؤخر العدالة وتضعف ثقة الناس بالقضاء».

أما عن الإنجازات التي حققها الجانب القضائي، فأكد أن مشروع أتمتة القضاء والربط الشبكي يُعد نقلة نوعية: «تدشين النظام الإلكتروني لإدارة القضايا، وفتح بوابة إلكترونية للمتقاضين والمحامين، خطوة مهمة في طريق القضاء الرقمي، لقد ساعدت على تبسيط الإجراءات وتقليص الاعتماد على الورق، وهو ما كنا ننتظره منذ سنوات».

لكنه في الوقت ذاته حذر من التحديات التي قد تعرقل هذه الخطوة، مثل ضعف الكهرباء والإنترنت، نقص المعدات، ومحدودية التدريب الفني في بعض المناطق.

وعما تحقق وما لم يتحقق بعد ضمن ثورة **21** أيلول أوضح القاضي الهيج: «استعدنا السيادة الوطنية ورفضنا الوصاية الخارجية، وأثبتنا موقفًا صلبًا في قضايا الأمة وعلى رأسها فلسطين. كما بدأنا بإصلاح مؤسسات الدولة، لكننا لا زلنا بحاجة إلى بناء دولة حديثة قائمة على الكفاءة والشفافية، وتحسين الوضع المعيشي للناس، وتحقيق مصالحة وطنية حقيقية».

وختم الهيج «أن نجاح أي ثورة لا يُقاس بلحظة اندلاعها بل بالمسار الذي تسلكه لتحقيق أهدافها».

وأخيرا، عبّر ضمن هذا الاستطلاع لـ«لا» الشاعر أبو وائل الوائلي عن الثورة شعرا، بهذه الأبيات:

واحد وعشرين سبتمبر براءة شعب
وإعلان ثورة شموخ وثورة استقلال
عنوانها شعب ثائر مطلبه مطلب
عيش الحياة الكريمة تحت ظل الآل
إنجازها موقف موحد، وموقف صلب
لا ذل لا خوف لا استعمار لا استغلال
أهدافها أهداف لن تُهزم ولن تُغلب
وقاداتها قادة استشهاد واستبسال

67 شهيداً فلسطينياً في غزة خلال 12 ساعة

المقاومة تقصف أسدود وتقنص جندياً في جباليا

بريطانيا وأستراليا وكندا تعترف بدولة فلسطينية وتظاهرة تضامن حاشدة في النمسا

الاحتلال يختطف نائبة عربية في «الكنيست»

تقرير

من بين الركام والدمار، ومن بين صرخات الأمهات ودموع الأطفال، يطل وجه غزة كجرح مفتوح في ضمير العالم، شاهداً على أبشع فصول الإبادة التي يشنّها العدو الصهيوني منذ أكثر من 700 يوم. هناك حيث لا يهدأ هدير الطائرات ولا تنطفئ نيران المتفجرات، تحولت الأزقة إلى مقابر جماعية، والمستشفيات إلى ثلاجات موتى مكتظة بالشهداء. ومع كل ساعة جديدة، تكتب غزة سطوراً جديدة من مأساة لا مثيل لها، وفي الوقت نفسه حكاية صمود لا تكسرها آلة القتل ولا تحجبها دعاية المحتل.

وفي أحدث فصول هذه المأساة، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أنّ المستشفيات استقبلت 67 شهيداً منذ ساعات الفجر الأولى وحتى بداية الليل، بينهم 37 في مستشفى الشفاء و10 في المستشفى المعمداني، بينما تكدست الجثامين في ثلاجات ممتلئة لم تعد قادرة على استيعاب المزيد.

وبهذا ترتفع حصيلة الشهداء منذ بدء عدوان الإبادة إلى 65،283 شهيداً و166،575 مصاباً، وأكثر من 12 ألف مفقود، بحسب التقرير الإحصائي اليومي لوزارة الصحة.

22 شهيداً في مجزرة الصبرة

المجازر تركزت، أمس، في مدينة غزة، حيث شهد حيّ الصبرة مجزرة مروّعة راح ضحيتها أكثر من 22 شهيداً من عائلة واحدة، بينما ارتقى العشرات في حي الشيخ رضوان وشارع النفق. ولم يكتف الاحتلال بالصواريخ الثقيلة، بل واصل الأساليب الجديدة في القتل والتدمير، إذ فجّر خلال أسبوع واحد فقط 120 عربة مفخخة محمّلة بـ840 طناً من المتفجرات، وهو ما يعادل قوة 17 زلزالاً يومياً بقوة 3.7 درجات.

دولة فلسطين

أعلنت بريطانيا وأستراليا وكندا، أمس الأحد، اعترافها رسمياً بدولة فلسطينية، عشية اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

هذه الاعترافات برغم أنها رمزية ولا توقف الإبادة ولا تلجم الاحتلال، إلا أنها تمثل صفعة للكيان، الذي هرع قادته إلى إطلاق تصريحات هستيرية، محذرين من أنّ الخطوة "تقوّض الاستقرار" وتصبّ في مصلحة حماس، حد زعمهم.

وقال المجرم بنيامين نتنياهو إنه "لن تكون هناك دولة فلسطينية. الرد على المحاولة الأخيرة لفرض دولة إرهابية علينا في قلب وطننا سيأتي بعد عودتي من الولايات المتحدة".

في المقابل قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن الاعترافات بدولة فلسطين خطوة مهمة في تثبيت حق شعبنا في أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكدت حماس أن هذه الاعترافات المهمة يجب أن تترافق مع إجراءات تقود إلى وقف فوري لحرب الإبادة الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

غضبٌ جماهيري عابر للقارات

شعبياً، يواصل الشارع العالمي الانتفاض ضد عدوان الإبادة. ففي فيينا وحدها تظاهر عشرات الآلاف بدعوة من الجالية الفلسطينية ونحو 70 مؤسسة حقوقية، رافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب بوقف العدوان ومحاسبة مجرمي الحرب. مظاهرات مشابهة تجتاح عواصم أوروبية وعالمية، في مؤشر إلى تحول جذري في المزاج العام الغربي تجاه العدو الصهيوني وعدوانه المتواصل.

المقاومة ترد والاحتلال يتخبط

ورغم الدمار، لا تزال المقاومة حاضرة. فقد أعلنت كتائب القسام قنص جندي صهيوني في جباليا، فيما واصلت فصائل المقاومة ومن قطاع غزة إطلاق الصواريخ باتجاه أسدود والمغتصبات المحاذية للقطاع.

كما سُجّل إصابة 10 جنود جراء انقلاب مركبة عسكرية شمال غزة، في حادث أضيف إلى سلسلة الخسائر الميدانية والفشل العملياتي.

الاحتلال يختطف نائبة عربية في "الكنيست"

في مشهد يكشف أن الاحتلال لا يعرف عهداً ولا أماناً حتى تجاه من قَبِلوا بالعمل ضمن نظامه السياسي، اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، النائبة العربية السابقة في "الكنيست" عن حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، حنين الزعبي، بعد مداهمة منزلها في الناصرة. وبرر الاحتلال الاختطاف بمزاعم "التحريض على الإرهاب"، في وقت أكد فيه مركز "عدالة" أن التوقيف غير قانوني وكان بالإمكان استدعاؤها بشكل طبيعي دون اقتحام منزلها بمرافقة قوة عسكرية.

بعد ساعات من زيارة أورتاغوس

الكيان يقتل 5 أمريكيين بمجزرة في بنت جبيل

رصد

أقدم العدو الصهيوني، أمس، على قتل خمسة لبنانيين يحملون الجنسية الأمريكية، وإصابة اثنين آخرين، عقب ساعات من اجتماع ما يعرف باللجنة التقنية المعنية بمراقبة وقف إطلاق النار في الناقورة، بحضور الموفدة الأمريكية مورغان أورتاغوس.

وقالت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، إن "غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة على مدينة بنت جبيل، أدّت إلى سقوط خمسة شهداء، بينهم ثلاثة أطفال، فيما أصيب شخصان بجروح".

من جانبه كشف رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أن ضحايا الغارة الصهيونية هي عائلة تحمل الجنسية الأمريكية.

وقال بري: "دماء هؤلاء اللبنانيين الذين سقطوا في بنت جبيل، والذين يحملون الجنسية الأميركية، هي برسم من كان مجتمعاً في الناقورة، وبرسم التظاهرة العالمية التي بدأت تتوافد إلى مقر الأمم المتحدة".

واستنكر بري الصمت الدولي إزاء استهداف المدنيين، متسائلاً: "هل الطفولة اللبنانية هي التي تمثل خطراً وجودياً على الإسرائيلي؟! أم أن سلوك هذا الكيان في القتل دون رادع أو حساب هو الذي يشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين؟!"، مشيراً إلى أن هذه الجريمة تمت بـ"دم بارد" وبعلم المجتمع الدولي.

وأوضح أن المجزرة وقعت في أعقاب اجتماع اللجنة التقنية المعنية بمراقبة وقف إطلاق النار في الناقورة، وبحضور الموفدة الأمريكية مورغان أورتاغوس.

المجزرة الجديدة تأتي في سياق الانتهاكات المتكررة لإعلان وقف النار، إذ أفادت وسائل إعلام لبنانية بأن قوات الاحتلال أطلقت قذائف ضوئية فوق بلدتي عيترون ومارون الراس متسببة بحرائق واسعة، فيما أقدمت طائرة مسيّرة على إلقاء قنبلة صوتية في بلدة كفركلا أثناء تشييع الشهيد حسن شحرور الذي ارتقى في غارة الخردلي.

جـــرح مـفـتـوح بـــلا عـــدالـــة!

عبدالرحمن العابد

رغم بشاعة الجريمة التي لحقت بمديرة صندوق النظافة، بعد استهدافها بنحو ثلاثين طلقة، في حادثة اهتزت لها مدينة تعز المحتلة، إلا أن الغريب أن يصفها البعض بأنها أول جريمة بحق امرأة!

ماذا عن مئات النساء اللواتي قُتلن واغتُصبن وألقيت جثثهن في مجاري السيول بالمدينة، أو عُثر عليهن بعد ساعات أو أيام من مقتلهن؟! تلك الجرائم لم تكن أقل بشاعة؛ لكنها وُوريت بالصمت والتعتيم الإعلامي تحت مبرر «لا تخدم الحوثيين».

الأنكى أن جرائم الاغتصاب لم تقتصر على النساء، بل طالت أطفالاً، بعضهم في سن الثامنة، بعضها ارتُكبت على يد قيادات عسكرية وأمنية وحزبية بارزة.

هذه الجرائم التي انتشرت رغم التكتيم والتعتيم دفعت المرتزقة إلى اختلاق روايات عن اغتصابات في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية، في محاولة لتشويه صورة المناطق الأكثر استقراراً، بدلاً من مواجهة الكارثة الأخلاقية والأمنية التي يعيشونها.

لم تعد جرائم القتل والاغتيالات هي الخطر الأكبر في مناطق المرتزقة بتعز، بل إن جرائم الاغتصاب صارت الوجه الأكثر بشاعة للانفلات الأمني. الأهالي يؤكدون أن التشكيلات العسكرية والأمنية والعصابات المنفلتة تحولت من أداة يفترض أن تحمي الناس إلى مصدر رئيسي للجريمة، بكل أشكالها: خطفاً، قتلاً، اغتصاباً، إخفاء قسرياً... والنتيجة واقع يومي مرعب: جريمة شبه يومية تطال الأبرياء، وبينهم نساء وأطفال، وسط عجز كامل عن توفير الحماية.

منظمات حقوقية دولية عدة دقت ناقوس الخطر، منها منظمة «السلام للإغاثة وحقوق الإنسان الدولية»، التي أكدت أن أطفالاً في سن الثامنة تعرضوا للاغتصاب في تعز على يد جماعات مسلحة مدعومة من تحالف العدوان.

وفي نزول ميداني مشترك، جمعت منظمة «العفو الدولية» شهادات «أليمة» من ضحايا صغار وأسرهم، أظهرت كيف جعل الصراع المستمر الأطفال أهدافاً للاستغلال الجنسي. وأشارت المنظمات إلى أن الضحايا وأسرهم يعيشون بلا أي حماية، وأن التستر على الجناة يرقى إلى مشاركة في ارتكاب الجرائم.

لم تكتف التقارير بالإدانة، بل حمّلت الجَهات الدولية مسؤولية ملاحقة المتسترين، بمن فيهم قيادات في دول التحالف. كما وجهت أصابع الاتهام إلى «حزب الإصلاح» المسيطر على الأجهزة الأمنية في تعز.

«العفو الدولية» سجلت عام 2018 أربع حالات اغتصاب تورط فيها قادة بحزب الإصلاح؛ لكن الحكومة المشكّلة من التحالف رفضت التعاون مع أي جهة دولية، إلا لجنتها الوطنية الصورية. فريق الخبراء الأممي أكد بدوره أن حكومة التحالف امتنعت عن التعاون في مئات الانتهاكات التي شملت اغتصاب نساء وأطفال ورجال، إلى جانب الاختطاف والتعذيب والقتل، فيما ضغطت السعودية والإمارات لإجهاض عمل الفريق.

الجرائم لم تقتصر على تعز؛ ففي عدن، تفشت جرائم الاغتصاب حتى باتت مادة للسخرية السوداء. الإعلامي فتحي بن لزرق علّق يوماً: «ما فيش حل لموضوع الاغتصابات إلا أن كل واحد يلحم له بترة حديد ويلبسها أول ما يخرج!»، في دلالة على يأس المجتمع.

أما الجريمة الأبرز فكانت اغتيال رأفت دنبع، الشاهد الوحيد في قضية اغتصاب طفل المعلا من قوات أمنية تتبع الجهاز الأمني لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، بعدها رفض قائد ما يُسمى «كتيبة مكافحة الإرهاب» تسليم الجناة «المغتصبين والقتلة» وحماهم علناً.

هكذا تتكشف صورة مظلمة لمناطق سيطرة المرتزقة: انفلاتاً أمنياً، اغتصابات متكررة، تستراً حزبياً، وتواطؤاً دولياً.

جرائم لا تسقط بالتقادم، ولا تمحى بالتبرير أو التغطية الإعلامية. إنها جرح مفتوح بلا عدالة، ستظل شاهداً على زمن فقد فيه الناس أمنهم، بينما تحولت السلطة إلى شريك في الجريمة لا إلى حامٍ للضحايا.

سـؤال؟!

يضع مخططو الاستراتيجيات، وهم يحاربون، دراسات الربح والخسارة وإمكانات الدفاع والهجوم ومدى صلاحيات الجبهة الداخلية لتحمل قسوة أيام الحرب بعد أن تراجع موضوع التموين الغذائي وقدرة تحمل الشعب على الصمود في مواجهة الخطط التي يضعها العدو لقطع إمدادات ما يقوم به لوأد الحياة!

وأجمع العلماء العقلاء الزهاد على إسقاط حد السرقة في ظروف الفقر والعوز والحاجة.

كما أجمعوا على ولاة الأمر أن يتقوا الله في الفقراء في ظروف قاهرة، كما هو الحال في بلدنا الذي يعاني المرارات الكثيرة التي فرضها اليهود والنصارى وبعض المسلمين للأسف الشديد.

إن السؤال الجدير بالإجابة الحرة الشجاعة: ماذا يمكن أن نفعله في مواجهة الفقر الفاقع والفاحش؟!

في الممكن أن نقيم الحد على اللصوص الحقيقيين، الذين ينهبون موارد الدولة، وهو نهب قليل الحياء وجريء البطش، ليرد هذا المال على الفقراء الذين يقتلهم البؤس والمرض والجوع، ليكون هذا الفعل جزءاً من المجهود الحربي ضد الأعداء.

بخيـــو ... قميص نوم..!

إبراهيم يحيى

هؤلاء المرتزقة لا يوجد عندهم أي خطوط حمراء، وهم مستعدون لارتكاب أشنع الآثام مادامت تخدم معركتهم ضد معسكر الحرية والاستقلال المتمثل بحكومة صنعاء.

أساساً.. وزير الدفاع الصهيوني لم يصرح تلك التصريحات من فراغ، ولم يكن يقصد أن الجيش «الإسرائيلي» بنفسه سيرفع علم «إسرائيل» في صنعاء. وإنما قالها وهو راكن على أحذيته الرخيصة في اليمن والمنطقة، في إشارة إلى مخططات خبيثة لتحريك الخونة والمرتزقة ومحاولة السيطرة على صنعاء، والذين بدورهم لن يترددوا في رفع العلم «الإسرائيلي» في حال تمكنوا من ذلك، وهو طبعاً أبعد عليهم من عين الشمس.

على كل حال.. أنا أعتبر أن ما نراه اليوم من سقوط للأقنعة نعمة كبيرة تستحق الحمد.

استمروا أيها المرتزقة، عبروا عن حبكم لإسرائيل بكل طريقة.

من الجميل أن تكون الأمور واضحة هكذا.. حيث يكون التعامل أسهل وأسرع.

طرف مع «إسرائيل»، وطرف مع فلسطين.

طرف مع الشيطان، وطرف مع الله.

لا يوجد مغالطات.. وبمناسبة هذا الوضوح ندعو القوات المسلحة والأمن إلى تربية أي مرتزق يعيش في مناطق السيادة ويعبر عن تماهيه مع الكيان الصهيوني.

اضربوا الخونة بيد من حديد.. فالوضع لا يسمح بأي تهاون.

منتخبنا يخسر من قطر في مستهل مشاركته بكأس الخليج للناشئين

رصد

خسر منتخبنا الوطني للناشئين، من قطر، بهدف وحيد، في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس على ملعب حمد الكبير بنادي العربي، ضمن افتتاح منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاما التي تحتضنها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 20 أيلول/ سبتمبر الجاري وحتى 3 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وتمكن لاعب قطر فيصل إبراهيم من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 46، للمباراة التي شهدت طرد لاعب قطري في الدقيقة 80.

وتلعب قطر في النسخة الأولى لكأس الخليج للناشئين، بالقائمة التي ستخوض بها نهائيات كأس العالم تحت 17 عاما والمقررة في الدوحة نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر القادم.

ويستكمل منتخبنا الناشئ منافساته في المجموعة الأولى لكأس الخليج بمواجهة الإمارات الأربعاء المقبل، وأمام نظيره العماني السبت القادم.

البلجيكي جيري أوستي لـ :

ما يحدث في غزة أمر يفوق الوصف.. ومن حق الفلسطينيين أن يعيشوا بسلام في أرضهم

طارق الأسلمي

في ظل الجرائم المرتكبة من قبل الكيان الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني، يظهر العديد من الرياضيين حول العالم للتنديد والمطالبة بوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها سكان غزة. أصوات رياضية بارزة لم تتردد في التعبير عن تضامنها، مؤكدة أن الرياضة لا يمكن أن تنفصل عن القيم الإنسانية.

ومن بين هذه الأصوات، جاء موقف مدرب الحراس البلجيكي جيري أوستي، الذي أبدى استياءه الشديد مما يحدث في غزة، واصفاً ما يجري بأنه "أمر يفوق الوصف وحرب إبادة حقيقية ضد المدنيين".

وقال أوستي في تصريح خاص لصحيفة "لا": "من حق أبناء الشعب الفلسطيني أن يعيشوا كما يريدون، في أمن وسلام، لا أن يُحرموا من أبسط حقوقهم. إنه أمر مأساوي للغاية أن نتابع الأخبار ونرى ما يحدث دون أن نستطيع فعل شيء. كل ما نتمناه أن ينعموا بالسلام والاستقرار والحياة الطبيعية بعيداً عن الحرب التي تشن عليهم".

بهذا التصريح ينضم أوستي إلى قائمة الرياضيين الذين وضعوا إنسانيتهم قبل أي اعتبار، مؤكدين أن ما يجري في غزة ليس مجرد قضية سياسية، بل مأساة إنسانية تستدعي موقفاً عالمياً عاجلاً.

ويشغل المدرب البلجيكي جيري أوستي حالياً منصب مدرب حراس مرمى المنتخب الأوغندي، بعد مسيرة تدريبية تنقل خلالها بين عدة محطات. فقد عمل سابقاً مع منتخب الكونغو برازافيل، كما خاض تجارب على مستوى الأندية، أبرزها مع فاسلاند بيفرين البلجيكي وماستريخت الهولندي.

محتجون في هولندا يرفضون استغلال «إسرائيل» للرياضة «لستر جرائمها»

احتشد عشرات المتظاهرين في مدينة روتردام الهولندية، أمس الأول، في محاولة لاعتراض طريق المشجعين الذين كانوا يتجهون لحضور مباراة افتتاح بطولة أوروبا للبيسبول بين منتخبي فرنسا و"إسرائيل"، رافضين بصوت واحد السماح باستغلال الاحتلال "الإسرائيلي" للرياضة للتغطية على جرائمه في قطاع غزة مع استمرار حرب الإبادة التي يقوم بها كيان الاحتلال الصهيوني منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وقادت "مؤسسة ائتلاف روتردام فلسطين" غير الحكومية، الاحتجاجات أمام مدخل ملعب نيبتونوس، إذ اعترض الحاضرون على مشاركة منتخب الاحتلال "الإسرائيلي" في هذه المنافسات على غرار ما حصل في إسبانيا بوقت سابق، بعدما اعترضت مجموعات داعمة لفلسطين ورافضة للإبادة الجماعية في غزة، طريق فريق دراجات الاحتلال "الإسرائيلي" الذي كان يُشارك في طواف "لا فويلتا".

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة بينها: "أنّ إسرائيل تستخدم الرياضة للتغطية على جرائمها ضد فلسطين"،

وسط مطالبات مستمرّة بمنع مشاركة المنتخبات والفرق "الإسرائيلية" في المسابقات الرياضية، على غرار ما طالب به العديد من الأشخاص، بينهم أسطورة منتخب فرنسا ومانشستر يونايتد سابقاً، إريك كانتونا، الذي طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ونظيره الأوروبي "يويفا" بالتدخل أسوة بما حصل مع روسيا ورياضييها إثر العملية على أوكرانيا.

وصرّح أحد المشاركين في الاحتجاج لوكالة الأناضول: "من غير المقبول الترحيب بإسرائيل بينما تستمرّ بشن حرب على غزة"، مشيراً إلى أن رئيسة بلدية روتردام كارولا شوتن لم تمنع مشاركة "إسرائيل" في البطولة رغم الدعوات لعدم حضورها، مؤكداً مواصلة الاحتجاجات خلال مباريات المنتخب "الإسرائيلي" يومَي الأحد (أمس) والاثنين (اليوم) بالمدينة.

وتعدّدت اللافتات التي رفعها المتظاهرون في الطريق المؤدي إلى الملعب، بينها: "أوقفوا التبييض من خلال الرياضة، الصهيونية هي النازية، غزة هي (معسكر الاعتقال) أوشفيتز"، كما رفع المحتجون الأعلام الفلسطينية عالياً، مع إعلاء صوتهم بشعارات مثل "قاطعوا إسرائيل"، و"إسرائيل المجرمة"، و"فلسطين الحرة"، و"الموت للجيش الإسرائيلي".

يُذكر أن مباراة منتخب الاحتلال وفرنسا تأخرت نحو ساعتين ونصف الساعة بسبب الأمطار، لكن الظروف المناخية لم تمنع المتظاهرين من ترك مكانهم، ما دفع الشرطة لإبعادهم بالقوة للسماح للمشجعين بالدخول، وسط حالة استهجان كبيرة بقولهم وفقاً لمراسل الأناضول: "هناك قتلة أطفال في الداخل، أنتم تدعمونهم بحضور المباراة".

رابطة الدوري الإسباني تسمح برفع الأعلام الفلسطينية في الملاعب الإسبانية

أكد رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، "خافيير تيباس"، على مبدأ السماح برفع الأعلام الفلسطينية في الملاعب الإسبانية، وعدم منعها مستقبلاً.

وقال "تيباس" في تصريحات لإذاعة كوبي الإسبانية، أمس الأول: "الدوري الإسباني لا يمنع الأعلام الفلسطينية، ولن يمنعها مستقبلاً، طالما أن الأمور تتم ضمن اللوائح ولا توقف الرياضة فهذا مقبول، ما يحدث في غزة صعب جداً وقاس".

وعن إمكانية مواجهة فرق ومنتخبات "إسرائيلية" في البطولات الأوروبية مستقبلاً، أضاف رئيس رابطة الليجا: "سيكون الأمر معقداً، وعندما يحين ذلك الوقت على الرغم من صعوبته، ما نأمله هو أن تكون الأوضاع في غزة بعيدة عن الحرب ولا يعاني فيها السكان".

وشهدت الملاعب الإسبانية مؤخراً، تضامناً غير مسبوق مع قطاع غزة الذي يتعرض لجريمة إبادة منذ قرابة العامين، بينما برز نادي أتلتيك بلباو كأكثر الأندية الداعمة للقضية الفلسطينية.

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

لا سال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1703

الاثنين 22 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. متمايل ومياد – ميكروبات.
2. من دول أمريكا الوسطى – من الضمائر.
3. توطيد – جذب (معكوسة).
4. تمْر – تبيح – بواسطتي (معكوسة).
5. مؤسسة تعليم عالٍ (معكوسة) – من حروف الحلق.
6. يشحذ ويتطلب – من العملات.
7. من الضمائر – جزيرة في بحر الصين مستقلة سياسياً – حرف إنجليزي.
8. ماسورة – هر – مديرية في الحديدة.
9. عاصمة آسيوية – دق الجرس (معكوسة) – ثلثا "لتر".
10. تيارات هوائية – يسوّف ويؤخر.
11. دولة أوروبية عاصمتها فيلنيوس – نثر الماء.
12. شبكة عنكبوتية – سورة قرآنية.

عمودياً

1. محل كتب – أحد ابني آدم.
2. حرف إنجليزي – مسرحية كوميدية كويتية – عدد إنجليزي.
3. اغتسلتْ – عاصمة عربية.
4. حجب وخبّأ – دولة أوروبية عاصمتها تالين.
5. استنطاق – من الضمائر.
6. مصاب – خاصتي – نحيف.
7. ضد الشر (معكوسة) – ثقل – حرف عطف يفيد التخيير.
8. ثلثا "لاك" – حلّق (معكوسة).
9. نصف "ثائر" – عملة آسيوية – قطعت الشيء إلى قطع صغيرة (معكوسة).
10. ما يغطي جسم السمك.
11. كاتب وسياسي إيراني (صاحب الصورة).
12. يمثّل – يدونون.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	د	ن	ل	■	ي	ع	م	ص	ا	ل	ا	1
د	ا	ك	و	ت	و	ا	■	ر	ح	ا	س	2
■	ل	د	ن	م	س	■	ب	ح	ت	■	ت	3
			ي	ا	ف	ر	ي	■	س	ا	ر	4
			■	ر	ا	ب	ج	ا	ي	س	ا	5
			■	ة	ل	ص	و	ب	■	م	ل	6
ب	ح	ا	ص	■	ع	■	ت	و	ق	ا	ي	7
و	ل	■	ع	ن	ا	م	■	ر	و	ع	ا	8
غ	م	ا	د	■	ن	و	■	غ	س	ي	■	9
ا	ل	ب	■	ة	س	د	ا	ا	ق	ل	ا	10
ت	ا	ي	ا	ر	■	ل	ا	ز	ل	■	ظ	11
ي	■	ن	ي	ص	ر	ا	خ	■	ح	ص	ن	12

حل العدد السابق

9	8	6	2	4	7	1	3	5
5	1	2	3	8	6	4	9	7
7	4	3	9	1	5	2	6	8
8	7	5	4	3	9	6	1	2
2	6	4	8	5	1	3	7	9
3	9	1	7	6	2	5	8	4
4	2	7	6	9	3	8	5	1
6	5	9	1	2	8	7	4	3
1	3	8	5	7	4	9	2	6

وجوه

	7		3					5
1		4	6		5	8		
9	6				1			
		2			3			
3								4
			5			7		
			9				4	2
		6	4		8	3		7
4					6		9	

حدث في مثل هذا اليوم

22 أيلول / سبتمبر

680 الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام يتحرك من مكة إلى الكوفة.
1862 الرئيس الأمريكي أبراهام لينكون يعلن تحرير العبيد في الولايات المتحدة.
1956 قمة ثلاثية في الدمام بالسعودية بين ملك السعودية سعود بن عبد العزيز آل سعود ورئيس مصر جمال عبد الناصر ورئيس سورية شكري القوتلي.
1968 انتهاء أعمال نقل معبد أبو سمبل.
1980 نشوب حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران، والتي استمرت 8 سنوات.
2006 تجمع شعبي حاشد بدعوة من أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله لدعم المقاومة الإسلامية اللبنانية ضد الكيان الصهيوني، والاحتفال بالانتصار عليها في حرب تموز.
2015 استشهاد 20 مدنياً وإصابة العشرات جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لأحياء سكنية بمديرية السبعين بالعاصمة صنعاء. واستشهاد 11 امرأة بقصف لطيران العدوان استهدف منازلهن في مديرية القفلة بمحافظة عمران.
2018 استشهاد 25 شخصاً وإصابة أكثر من 60 بهجوم نفذه تنظيم داعش وما يسمى "حركة تحرير الأهواز" استهدف عرضاً عسكرياً جنوب غرب إيران، في ذكرى حرب الخليج الأولى.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
طلتك مميزة اليوم ويحاول الكل التقرب منك، وتواجه الأمور بشجاعة. يوم جيد لتصفية الأمور.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حافظ على هدوئك، ولا تتهور في أي عمل تقوم به. عليك الاهتمام بالشؤون العائلية المهمة. اهتم أكثر بمن تحب ولا تجعل العمل يسرقك منه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تزال تركز على أعمالك؛ إذ تحتل المرتبة الأولى على التوالي في اهتماماتك. تنجز أعمالا كثيرة، وضغط العمل يصل إلى أعلى مستوى له اليوم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أوضاعك سيئة اليوم ولا شيء يسير كما تريد. ستتخذ قرارات مفاجئة ولن تحتمل أي كلمة توجه لك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
عليك حل المشكلات العاطفية اليوم، فالأوضاع تذهب إلى طريق مسدود وغير مشجع، فتمالك أعصابك واترك العناد جانبا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الحظ إلى جانبك فاستغله في كل المجالات. كل الأمور تصب في مصلحتك، لكن لا تسمح لعصبيتك بأن تغير مزاجك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الصحة أهم ما تهتم به اليوم، فلا تهملها، خصوصا مع ضغوط في العمل تصل إلى أعلى مستوى لها الجسدي والنفسي، فحاول ملازمة البيت حاليا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
أحداث وتغييرات كثيرة تنتظرك. تتلقى خبرا يغير كل برامجك ومواعيدك. اهدأ وفكر جيدا قبل اتخاذ أي قرار.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تطغى الأمور المالية على تفكيرك وحساباتك، فتقيم وضعك المادي ما لك وما عليك. مبلغ مالي لا بأس به في الطريق إليك؛ لكنه لن يدوم كثيرا في يدك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تمهل قليلا، فأمور كثيرة قد تحدث؛ لكنك ستنجح وستعبر إلى شاطئ الأمان. تجنب الكلام الذي لا طائل منه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يوم آخر من النجاح فأمورك تسير من حسن إلى أحسن في مجالي العمل والمال، ومزاجك اليوم في أحسن حال.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية، فلا تتحجج بالانشغال أو التعب. الحظ سيرافقك ويساعدك في المجال المادي.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

من إنجازات ثورة 21 سبتمبر:
– عطلت دور السفارات التي كانت تتحكم باليمن.
– أخرجت أدوات يحركها الخارج من جحورها.
– أسقطت الأقنعة وكشفت الحقائق المخفية عن الشعب.
– واجهت وانتصرت على أعتى وأقوى تحالف دولي طيلة 10 سنوات ومازالت تواجهه.
– مساندة أهلنا في غزة بكل الوسائل المتاحة، وبعزيمة لا تلين.

إسماعيل حسن الكبسي بديل

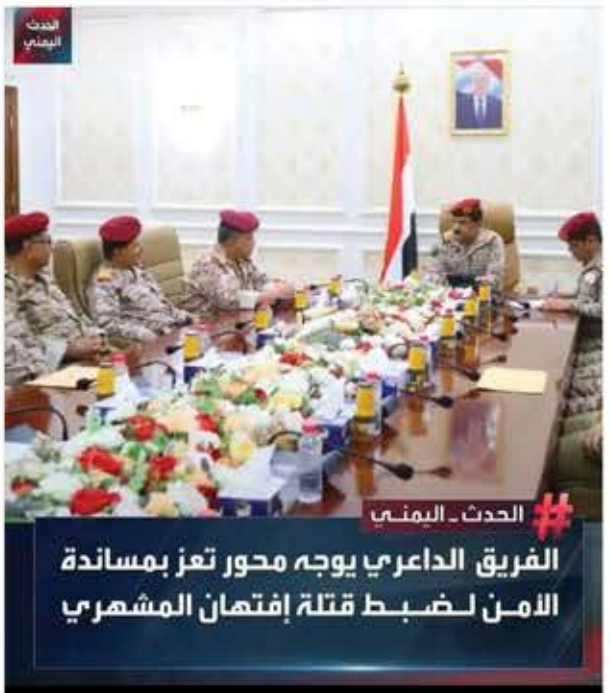

اجتماع لوزارة الدفاع وإعلان حالة الطوارئ من أجل ضبط اثنين خارجين على القانون! استعينوا بالتحالف!

حافظ السلطان

يكفينا من ثورة الواحد والعشرين أنها أثمرت فينا قوة وعزة جعلتنا نقف بثبات وعزيمة في مواجهة قوى الاستكبار: أمريكا و«إسرائيل».
21 سبتمبر حرية واستقلال.

عبدالخالق المثنى المثنى

الثورة الحقيقية

ليست الثورة مجرد تغيير في وجوه الحكم أو إزاحة لنظام سياسي مستبد، فالتاريخ شهد العديد من الحركات التي ادعت الثورة، ثم آلت إلى إعادة إنتاج الاستبداد بأشكال جديدة. الثورة الحقيقية هي تلك التي تضع نصب عينيها منذ انطلاق شرارتها الأولى هدفاً أسمى، وهو نهضة البلد، شاملة كافة المجالات: السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية.

إنها عملية تحول جذري تهدف إلى بناء دولة قوية مستقلة تحقق الحرية والعدالة لمواطنيها، وتستعيد مكانتها الحضارية بين الأمم، ليست مجرد لحظة انفجار عاطفي، بل هي مسيرة شاقة تحتاج إلى رؤية فكرية واضحة، وقادة مخلصين، وجماهير واعية، وإرادة صلبة لتحقيق أهدافها النهائية.

عبدالرحمن مطهر القحوم

بين ثورتين:

ثورة كسرت طوق التبعية، وأخرجت اليمن من حظيرة الارتهان المزري للخارج، إذ كان البلد في السنوات الأخيرة التي سبقتها قد انحدر إلى مرحلة حكم السفارات المباشر، فصنعت منه رقماً صعباً في معادلات الإقليم السياسية وحتى العالمية، وجعلت لوقع اسمه في آذان الخارج رنيناً كرنين الذهب.

وثورة أخرى وفي الشهر ذاته، أخرجت اليمن من دائرة السيادة وامتلاك القرار ورمت به في متاهات التبعية تتصارع على أرضه الدول على مناطق النفوذ!

فما هما هاتان الثورتان؟!

لا نريد أن ننتقص من دور أحد، أو نسيء إلى أحد، نحن فقط نقارن وبكل تجرّد وللتاريخ.

ولك أنت عزيزي القارئ الكريم حرية الاختيار وإطلاق الأحكام؛ ولكن حاول أن تفعل ذلك أنت أيضاً بكل تجرّد.

باوزير عدنان

يسرائيل كاتس
وزير الأمن الإسرائيلي
سيتمّ استبدال شعار الموت لإسرائيل المكتوب على علم الحوثيين، بعلم إسرائيل الأزرق والأبيض الذي سيرفرف فوق عاصمة اليمن المُوحّد.

قلناها للسعودية إن صنعاء بعيدة وأن الرياض أقرب.

ولكم أيها الصهاينة أن «فلسطين 2» وإخوته ومسيّرات «الصماد» و«يافا» ستجعل من يافا و«إيلات» أكثر قرباً.

ولأجلك سنطبع الشعار على جبهات مقاتلينا عندما تراهم حاملين علم الجمهورية اليمنية على سواعدهم عند دخولهم المسجد الأقصى.

عباس محمد الهادي

واحد مخزن جنبي جالس مطنن له ساعة. قلت له: أيش فيك هكذا؟! جبت لي القلق!
قال لي: ضايق كأنني «إسرائيلي» أفنى عمره في الملاجئ!
ضحكني الملعون!

عبدالرحمن السلمي

وزير دفاع العدو ذكر في تغريدته أنه سيرفع العلم «الإسرائيلي» في «عاصمة اليمن الموحد»، وعيدروس الزُبيدي وحلم «الجنوب العربي» قرحه جو!
رجّع قيمة غداء الضابط الصحفي أقل شي!

عدي العنسي

ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة حققت منجزاً كبيراً وهو التخفيف من أضرار جماعة الخونج (حزب الإصلاح) من تدمير اليمن تدميراً كاملاً ومنه النسيج الاجتماعي يحتاج إلى وقت كبير لتضميد الجراح.

معتصم القُرشي

تقوم مراكز أبحاث أمريكية و«إسرائيلية» منذ فترة بترويج فكرة تقديم «ضمانات» أمريكية لطمأنة دول الخليج بهدف إعادة تحريكها ضد صنعاء ضمن تحالف يشمل «إسرائيل» والمرتزقة، تارة تحت عنوان مسؤولية دول الخليج عن تفاقم التهديد اليمني، وتارة تحت عنوان الحرص على حماية دول الخليج من التهديد اليمني!

ضرار الطيب

وفاة 5 نساء من أسرة غرقا في أبين

نـ أبين

توفيت خمس نساء من أسرة واحدة، أمس، إثر غرقهن في حفرة مائية عميقة ناتجة عن السيول، في منطقة ريفية تابعة لمديرية أحور بمحافظة أبين المحتلة.

ووفقاً لمصادر محلية، فإن الحادثة وقعت أثناء توجه النساء لغسل الأغنام في بركة مياه راكدة، حيث انزلقت إحداهن داخل حفرة مائية، وسارعت الأخريات لإنقاذها، إلا أنهن لقين المصير ذاته، في حادثة مأساوية هزّت أهالي المنطقة.

وبحسب المعلومات، تعود الضحايا إلى قبيلة «آل العميسي» من بيت «أهل سالم علي»، وهن: زوجة المرحوم محمد مسعود لعور (36 عاماً)، وابنة المرحوم محمد سعيد لعور (12 عاماً)، وشقيقة عوض سالم زاقم (18 عاماً)، وابنته (15 عاماً)، إضافة إلى زوجة أحمد مسعود لعور (34 عاماً).

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 سبتمبر
حرية واستقلال

16 عاماً 21

22 أيلول/سبتمبر 2025 | 30 ربيع الأول 1447هـ
الاثنين
العدد 1703

nojournalism@gmail.com

لا سواكم خصوم الأبريا لا سواكم
يا عيال الخنا والذل والخزي والعار
شي ضماير معاكم؟! قبَّح الله لحاكم
شي حميّة وغِيرة بعد كل الذي صار
كلما تصمتوا وتزيد قِلّة حياكم
نحمد الله سبحانه على نعمة النار

وضاح الحميصي

حامض نيتريك

ضربة العدو لا توجع
بل تعطيك قوة. لكن المأساة
في خصومة الصديق؛
فهي تبث اليأس وتورث الوهن.

د. علي شريعتي

مُفتي عُمان: تحية وشكر لأبطال اليمن المغاوير

نـ رصد

أثنى مُفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، على موقف اليمن واليمنيين في إسناد ونصرة الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة والذي يتعرض لجريمة إبادة يرتكبها جيش العدو الصهيوني منذ نحو عامين.

وقال الشيخ الخليلي، في تدوينة على منصة «إكس» السبت: "نحيي أبطال اليمن المغاوير الذين ما انفكوا عن مواجهة الاحتلال بكل قوة وعزم؛ فلهم جميعا خالص الشكر، والله يتقبل شهداءهم الأبرار، ويُبَوّئهم ما هو خير وأبقى، إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا".

وأثنى مُفتي عُمان، على المبادرة الإنسانية لأحرار العالم واتجاههم في أسطول بحري من أجل فك الحصار الصهيوني عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال: "نحيي أحرار العالم الذين هَبُوا من شتى الأمكنة لأجل إغاثة إخوانهم في الإنسانية في أرض غزة المحاصرة، فاجتمعوا في أسطول يشق عباب البحر لأجل فك الحصار عن إخوانهم في القطاع، ولهم جميعا الشكر على ذلك".

العميل صغير في حضن كوبر

نـ رصد

كشف اللقاء الأخير الذي عقده قائد القيادة المركزية الأمريكية الجديد، براد كوبر، بالمرتزق صغير بن عزيز، رئيس أركان دفاع الفنادق، عن محاولة أمريكية جديدة لتأمين الملاحة «الإسرائيلية» في البحر الأحمر عبر تنسيق الجهود المشتركة بين الأمريكيين والمرتزقة.

القيادة المركزية الأمريكية، وفي بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك»، قالت إن الأدميرال براد كوبر، وفي أول مهمة يقوم بها منذ تسلمه المنصب الجديد وضمن أول زيارة رسمية له إلى الشرق الأوسط، التقى المرتزق صغير بن عزيز، واصفاً الصغير هذا بـ«الشريك الموثوق».

هذا «الشرف الكبير» الذي حظي به المرتزق صغير لا شك سيجعله يرتمي فوراً في أحضان كوبر، باحثاً عن مكان لائق بصغره وصَغاره، لاسيما أن «اللقاء يأتي بعد اجتماع سابق بين الجانبين في 15 أيلول/سبتمبر الجاري خلال زيارة كوبر إلى المملكة العربية السعودية» قبل أن يتولى منصبه الجديد.

إبراهيم يحيى

قميص نوم..!

من عجائب هذا الزمان:

أن ترى ناشطاً أجنبياً أو مصرياً أو شامياً يدافع عن اليمن، ويرد بكل حماس وحمية على تهديدات وزير الحرب الصهيوني بحق صنعاء.

وفي نفس الوقت: ترى يمنياً مرتزقاً خسيساً يصفق ويهلل لوزير الحرب الصهيوني، ويفصح عن استعداده للوقوف إلى جانب الكيان في معركته ضد اليمن المستقل وشعبه وجيشه.

بالنسبة لي.. فأنا لم أعد أتعجب من شيء، وأصبحت عندي قناعة تامة أن مرتزقة اليمن هم أسوأ وأرخص وأحط مرتزقة شهدهم العالم في التاريخ القديم والحديث، وعلى رأسهم مرتزقة (الخونج والزبيدي وطارق زمزمية).

حتى لو رأيت أحدهم يرتدي قميص نوم أحمر ويرقص للنتن ياهو على سريره لما تعجبت...

بـ 12